

تعد أهداف أي عمل مقاوم في المجالين السياسي والعسكري، إلى تحقيق أهداف محددة (منفعة) أو دفع مخاطر (مضرة) ناتجة مما يقوم به العدو. وبالتالي فإن معيار الانتصار يصبح واضحاً في معرفة من وضع الأهداف، ومن منع تحققها. ويتعاطم الانتصار كلما تعاطمت المخاطر التي يتم دفعها، ما يسهل تقييم التضحيات التي تبذل في هذا الطريق. وتنتهي الحروب وفق سيناريوهات منها، أن ينجح أحد الأطراف في حسمها عسكرياً، فيُملئ شروطه ومطالبه، وعندما لا يبقى مكان للسؤال عن هوية المنتصر والمهزوم.



# الوفاف

صحيفة  
ايران الدولية



نقل الصور  
من القمر الصناعي  
«كوثر» قريباً



١٢٠ شهيداً في قطاع غزة..  
والأونروا تعلق إيصال  
المساعدات



إيران تقترب خطوة  
من الانضمام للاتحاد  
الأوراسي

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٦٥٣ ● الاثنين ٣٠ جمادى الأولى ١٤٤٦ ● ٢ ديسمبر ٢٠٢٤ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠٠٠ ● لبنان: ١٠٠٠٠٠٠٠ ● سورية: ه ليريات



2411200075790005



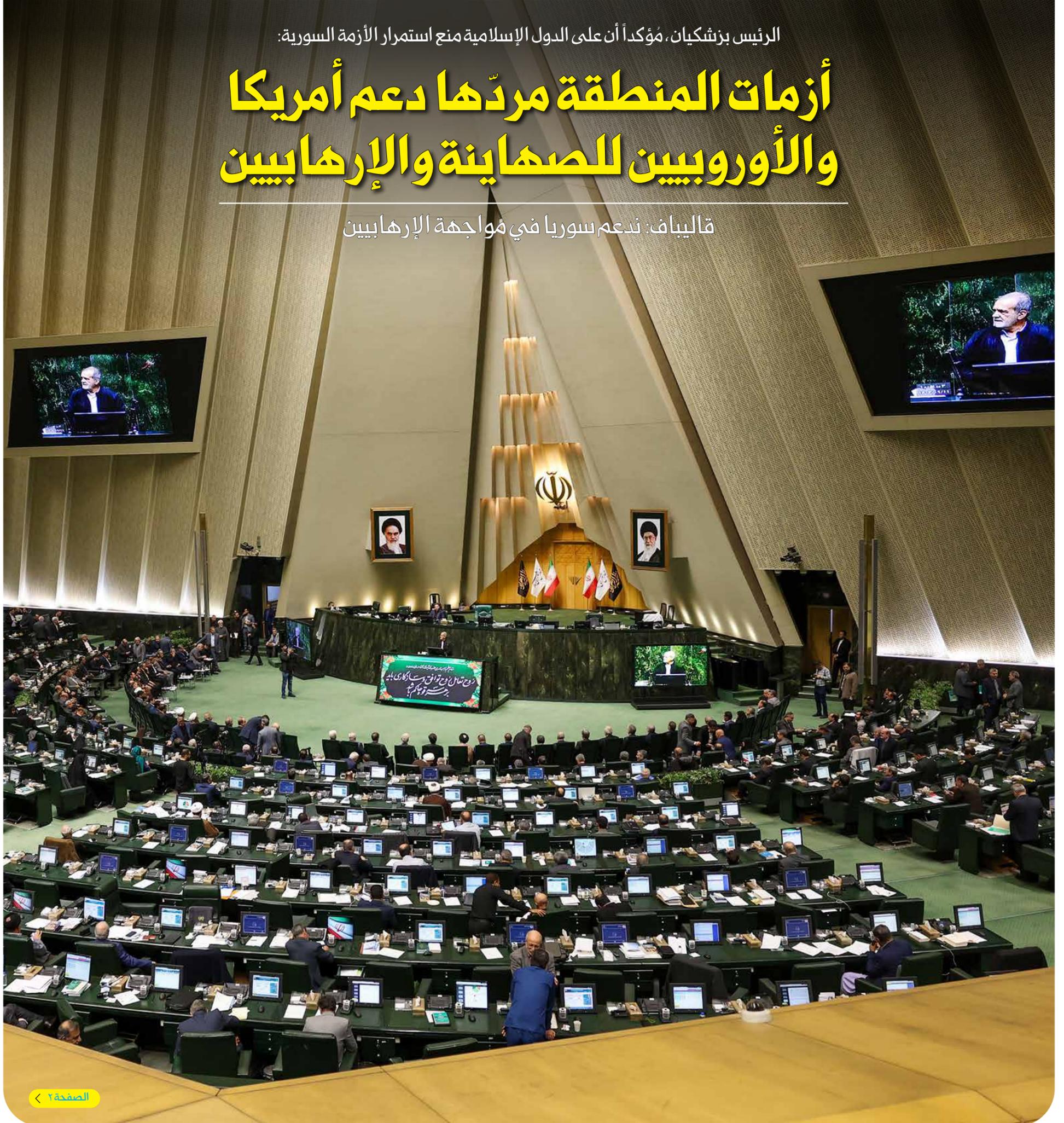
al-vefagh.ir

newspaperal-vefagh.ir

الرئيس بزشكيان، مؤكداً أن على الدول الإسلامية منع استمرار الأزمة السورية:

## أزمات المنطقة مردّها دعم أمريكا والأوروبيين للصهاينة والإرهابيين

قاليباف: ندعم سوريا في مواجهة الإرهابيين



## أخبار قصيرة



## دول أوروبية تدعم وتغذي وتوجه الإرهابيين

أعرب السفير الإيراني في دمشق عن أسفه للدور التخريبي الذي تقوم به بعض دول المنطقة في دعم الجماعات الإرهابية وتسببها في الحروب وإراقة الدماء وفقدان السلام والأمن الإقليميين. وأكد حسين أكبري، في إشارة إلى التطورات الأخيرة في إدلب، أن الإرهابيين خططوا لهجماتهم منذ فترة طويلة باستخدام المعونات الحديثة والمسيرات ونيران المدفعية، وقال: كانت لديهم حتى في مجال العمليات النفسية، مخططات أكثر تقدماً إلى حد ما من قواتهم العسكرية، وقاموا بحملات دعائية واسعة النطاق. وأعرب أكبري عن أسفه للدور التخريبي لبعض دول المنطقة في دعم الجماعات الإرهابية في مدينتي حماة وإدلب، والتسبب في الحرب وإراقة الدماء وفقدان السلام والأمن الإقليميين، وأشار إلى دور الدول الأوروبية في هذه التطورات، وقال: إن ارتباطات هذه الجماعات بالدول الأوروبية واضحة، ومن الواضح أن هذه الدول تقوم بدعم وتغذية وتوجيه الإرهابيين.

## مذكرة اعتقال تنبأها

## تعبير عن كراهية واشمئزاز المجتمع الدولي للكيان

صرح عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام والعضو في مجلس صيانة الدستور بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، عباس علي كدخدائي، إن مذكرة الاعتقال الصادرة من قبل المحكمة الجنائية الدولية بحق رئيس وزراء كيان الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو، تعبير عن كراهية واشمئزاز المجتمع الدولي تجاه الجرائم الهائلة والبشعة للغاية التي يرتكبها الكيان ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وفي مقابلة أجراها معه موقع مكتب قائد الثورة الإسلامية KHAMENEI.IR، قال كدخدائي: إن الدول التي تربطها علاقات مع الكيان الصهيوني لو قامت على الأقل بخفض علاقاتها منذ البداية، لكان لذلك على الأقل تأثير في منع استمرار الجرائم.

## حقوق الشعب من أكثر

## فصول الدستور فخراً

قال المتحدث باسم مجلس صيانة الدستور: إن حقوق الشعب هي من أكثر الفصول التي نفتخر بها في دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأضاف هادي طحان نظيف، مساء السبت، في اللقاء العلمي "حقوق الشعب في الدستور" الذي عقد بمناسبة الاحتفال بيوم الدستور للجمهورية الإسلامية الإيرانية في جامعة الشهيد باهر في كرمان: نرى في باب حقوق الشعب أربع فئات، فئة واحدة من الحقوق المدنية تشمل الحق في الحرية والتجمعات والمسيرات والصحافة والمواطنة، وفي الفئة القضائية ذكر ٦ أنواع من الحقوق للمقاطعة، ومشروعية العقوبة، وحظر الاعتقال التعسفي وغيرها من الحالات، وقال عضو مجلس صيانة الدستور: حقوق الشعب لم ترد فقط في باب حقوق الشعب من الدستور، بل وردت أيضاً في الديباجة وغيرها من أبواب الدستور ومبادئه.

وأعرب رئيس الجمهورية عن أمله في أن تتدخل الدول الإسلامية لحل المشكلة التي نشأت في سوريا، وألا تسمح لأمريكا والكيان الصهيوني باستغلال هذا الوضع مرة أخرى، كما دعا لحل مشاكل البلاد بالقدرة والخبرة.

وفي وقت سابق من مساء أمس الأول، عقد رؤساء السلطات الثلاث، اجتماعهم في مبنى رئاسة الجمهورية، باستضافة الرئيس بزشكيان، حيث عُقد الاجتماع بحضور رئيس السلطة التنفيذية (رئاسة الجمهورية) الدكتور مسعود بزشكيان، والتشريعية (البرلمان) محمدباقر قاليباف، والقضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني ايحي.

وتباحث رؤساء السلطات الثلاث، خلال اجتماعهم، حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

## ندعم سوريا في مواجهة الإرهابيين

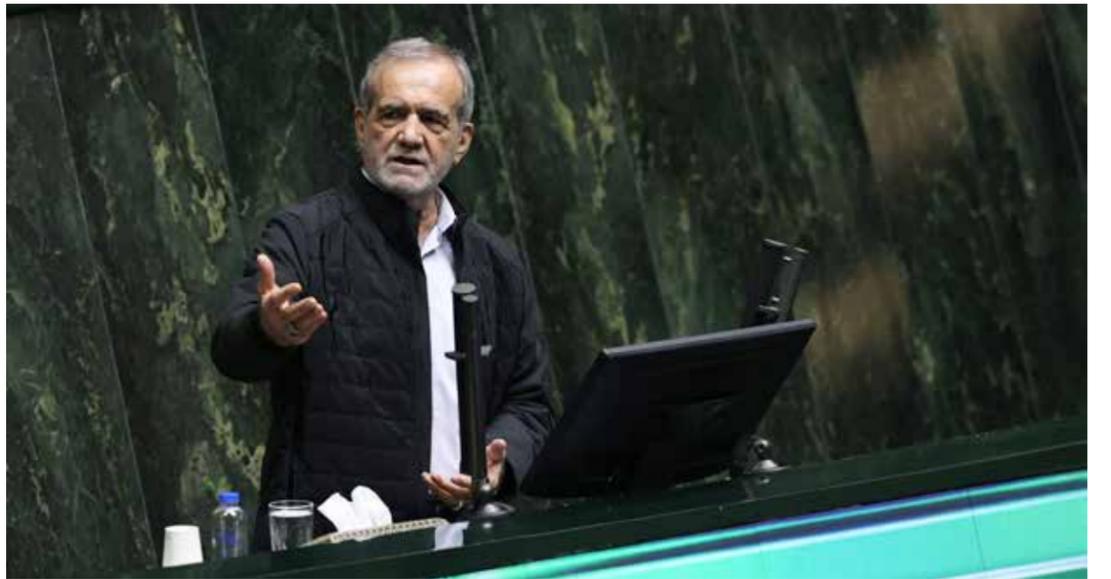
في السياق، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي في كلمة له: ندين الهجمات التي نفذتها الجماعات الإرهابية على حلب خلال الأيام الماضية بعد اتفاق وقف إطلاق النار. وتابع: في هذه الظروف، من الضروري أن يتحرك عقلاء المنطقة لإحباط هذه المؤامرات وإجراءات الإرهابيين في سوريا والمنطقة. وأكد قاليباف قائلاً: ندعم بشكل قاطع السيادة الوطنية ووحدة الأراضي السورية، ونقف إلى جانب هذا الشعب في مواجهة الإرهابيين. واختتم بالتحذير: على مخططي التحركات الإرهابية في سوريا أن يدركوا أن اللعب بورقة الإرهاب السوداء سترتد عليهم يوماً ما في أراضهم.

## قاليباف: ندعم سوريا في مواجهة الإرهابيين

والمدراس؛ "متابعاً: "في هذه الحرب استشهد أكثر من ١٠ آلاف طفل بريء، والعالم الذي نعيش فيه يشاهد هذه الجرائم وهذا أمر مخزي".

## لم ولن نطمع قط بأراضي أي دولة في المنطقة

وتابع الرئيس بزشكيان: "الذين يدعون حقوق الإنسان زورا وينتقدوننا، السؤال هل من حقهم أن يأمرنا باحترام حقوق الإنسان، بينما يقتلون النساء والأطفال ويقصفون المستشفيات والجامعات".



الرئيس بزشكيان، مؤكداً أن على الدول الإسلامية منع استمرار الأزمة السورية:

## أزمات المنطقة مردّها دعم أمريكا والأوروبيين للصهاينة والإرهابيين

أشار رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان إلى الوضع في سوريا، قائلاً: يتوجب على الدول الإسلامية التدخل لمنع استغلال أمريكا والكيان الصهيوني الأزمات الداخلية في الدول، ووضع حدّ لاستمرار هذه الأزمات.

## أولئك الذين يتشدقون بحقوق الإنسان والسلام يدعمون الحرب والقتل في المنطقة

وصرح الرئيس بزشكيان، أمس الأحد في كلمة أمام مجلس الشورى الإسلامي، "إيران لم تسع أبداً إلى توسيع دائرة الحرب والقتل"، وأضاف: "أولئك الذين يتحدثون باسم حقوق الإنسان والسلام، يدعمون الحرب والقتل في المنطقة،

عراقجي، قبيل توجهه إلى دمشق حاملاً رسالة إيران لسوريا:

## الجماعات الإرهابية تقف إلى جانب أمريكا



## بعد فشل العدو الصهيوني، يحاول تحقيق أهدافه الخبيثة في زعزعة أمن المنطقة

والدبلوماسية يكتمان بعضهما البعض، الدبلوماسية يتحركون بدعم من القوى الميدانية. وأكد بالقول: نحن اليوم في حالة استعداد عسكري كامل، وشاهد الجميع كيف أن تهديدات الأعداء بلغت ذروتها، لكن قوة القوات المسلحة أحبطت آمالهم، وتأكدوا أنها ستحيطها في المستقبل.

## الدبلوماسية عاجزة من دون الميدان

وأكد عراقجي أن الدبلوماسية بدون الميدان ليس لديها القدرة اللازمة، وقال: كدبلوماسية أعتمد على مقومات القوة في إيران، بما في ذلك القدرة الدفاعية للبلاد، وقال: أمل أن نتمكن من مواصلة طريق الشهداء. وأضاف: الدبلوماسية طريق أرخص وأفضل للوصول إلى الهدف وإنها تعتمد على القوة

الكيان الصهيوني والجماعات التكفيرية الإرهابية، موضحاً: نعتقد أن العدو، بعد فشل الكيان الصهيوني، يحاول تحقيق أهدافه الخبيثة في زعزعة أمن المنطقة من خلال هذه الجماعات الإرهابية.

## الجيش السوري سيهزم الإرهابيين

وأكد عراقجي أن الجيش السوري سيهزم مرة أخرى هذه الجماعات الإرهابية كما فعل في الماضي، مضيفاً: الجماعات التكفيرية الإرهابية اليوم تقف إلى جانب أمريكا، ونقول لهم إنهم لن يصلوا إلى أي مكان وسنشهد هزيمتهم، هذه الأحداث أثبتت كيف تتحرك أمريكا وإسرائيل في اتجاه واحد مع الجماعات الإرهابية. وفي ختام حديثه، شدّد وزير الخارجية قائلاً: الميدان

أشار وزير الخارجية، عباس عراقجي، إلى تحركات الجماعات الإرهابية في سوريا، قائلاً: ندعم الحكومة والجيش السوري في مواجهة الجماعات الإرهابية.

وصرح عراقجي، على هامش مراسم إحياء ذكرى يوم القوة البحرية التي أقيمت في جزيرة كيش: سأتوجه اليوم (أمس) إلى دمشق حاملاً رسالة الجمهورية الإسلامية إلى الحكومة السورية، وأضاف: الجماعات الإرهابية تدعم بشكل حازم الجيش والحكومة السورية. وأشار عراقجي إلى أنه لا فرق لدينا بين الكيان الصهيوني والجماعات التكفيرية الإرهابية، موضحاً: نعتقد أن العدو، بعد فشل الكيان الصهيوني، يحاول تحقيق أهدافه الخبيثة في زعزعة أمن المنطقة من خلال هذه الجماعات الإرهابية. كما أشار إلى أنه لا فرق لدينا بين

## الشعب الإيراني لن ينسى أصدقاء الأيام الصعبة

## الأدميرال الإيراني: وصلنا إلى مستوى القوى البحرية العالمية

الداخلية، ولا يمكن أن تفوز بدون عنصر القوة الوطنية.

## الشعب الإيراني لن ينسى أصدقاء الأيام الصعبة

كما نقل الدبلوماسي الإيراني "علي موجاني" عن وزير الخارجية "عباس عراقجي" قوله: سنتوجه إلى دمشق لتعويض الدعم السياسي والدبلوماسي الذي قدمته سوريا خلال ثماني سنوات من الدفاع المقدس لنشأت أن الشعب الإيراني لن ينسى أصدقاء الأوقات الصعبة. وكتب في رسالة على حسابه الرسمي على منصة "إكس": "في المطار، سألوا عراقجي لماذا تريد الذهاب إلى سوريا في هذه الظروف؟ قال عراقجي: سنذهب إلى دمشق للتعويض عن الدعم السياسي والدبلوماسي الذي قدمته سوريا خلال ثماني سنوات من الدفاع المقدس لنشأت أن الشعب الإيراني لن ينسى أصدقاء الأوقات الصعبة. وتابع موجاني: قال الدكتور عراقجي رداً على سؤال حول رسالة الزيارة إلى سوريا في هذه الظروف الخاصة: لنشأت أن إيران سترفض أي تغيير في الحدود، والتدخل والاحتلال الأجنبي، وانتشار الإرهاب، واستخدام العنف ضد الحكومات الوطنية والعدوان على الشعوب. وتوجه عراقجي يوم أمس إلى دمشق للتباحث مع السلطات السورية، ومنها سيذهب إلى أنقرة، وبعد التشاور مع السلطات التركية، سيغادر إلى وجهة أخرى.

## وصلنا إلى مستوى القوى البحرية العالمية

في السياق، أكد قائد القوة البحرية للجيش الأدميرال شهرام إيراني، خلال مراسم إحياء يوم القوة البحرية

وكازاخستان وروسيا وقيرغيزستان وأرمينيا. والأعضاء المراقبون في هذا الاتحاد هم أوزبكستان ومولدوفا وكوبا. وتم وضع حجر الأساس لهذا الاتحاد منذ حوالي ١٠ سنوات في عام ٢٠١٤.

وسبق أن وقع الاتحاد الاقتصادي الأوراسي إتفاقية تجارة حرة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية العام الماضي ويتطلب تنفيذها موافقة برلمانات الدول الأعضاء في هذا الاتحاد ومجلس الشورى الإسلامي. واستكملت بعض الدول الأطراف في الإتفاق مع إيران عملية إقراره في برلمانها.

### تطوير التعاون مع بريكس وشانغهاي

من جانبه، قال سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو: إن تطوير التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية مثل منظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة البريكس يأتي ضمن السياسات العامة للبلاد.

وأكدناظم جلالي، في تصريح له خلال الاجتماع الحواري للممثلين الوطنيين بدول البريكس مع رؤساء شركات سكك الحديد للدول الأعضاء في منظمة شنغهاي، أكد على استمرار التعاون بين إيران وروسيا بالمستويات الثنائية والإقليمية والدولية.

وأعتبر جلالي التعاون في مجال سكك الحديد بين البلدين من أهم مجالات التعاون الثنائي، ودعا إلى تنفيذ المشاريع المحددة لسكك الحديد بين إيران وروسيا. كما أشار جلالي إلى نمو التعاون بين إيران مع المنظمات الإقليمية والدولية مثل منظمة شنغهاي ومجموعة البريكس، مؤكداً بأنها مدرجة ضمن السياسات العامة للبلاد.

### سفير إيران في موسكو يدعو لتطوير التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية مثل شنغهاي والبريكس

## تعزيز العلاقات مع الدول الأوراسية من أهم سياسات الحكومة الرابعة عشرة إيران تقترب خطوة من الانضمام للاتحاد الأوراسي



هذه الإتفاقية في مجالس بيلاروسيا وروسيا وقيرغيزستان، ويتعين على أرمينيا وكازاخستان، كعضوين آخرين في الاتحاد الأوراسي، وكذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية كدولة متعاقدة مع هذا الاتحاد، أن تنهي الإجراءات القانونية لإقرار إتفاقية التجارة الحرة؛ على أن تُعرض هذه الإتفاقية أمام مجلس الشورى الإسلامي.

والهدف من بناء هذا الاتحاد هو تطوير سوق مشتركة وتحقيق التجارة، وإيجاد مساحة اقتصادية موحدة، وإنشاء سوق موحدة بمشاركة الدول الأعضاء، وخفض أسعار السلع من خلال تقليل كلفة نقل المواد الخام، وتعزيز المنافسة السليمة داخل السوق المشتركة، ووضع سياسات مشتركة في مجالات الزراعة والطاقة والتكنولوجيا والنقل وغيرها من الأمور.

### قريباً.. الانضمام للاتحاد الأوراسي

في سياق آخر، أعلن نائب وزير التنمية الاقتصادية الروسي، ديمتري فولفاتش، إن نواب رؤساء وزراء دول الاتحاد الأوراسي وافقوا على طلب إيران للانضمام إلى الاتحاد بصفة

مراقب بانتظار أن يوافق قادة هذه الدول على الطلب أيضاً خلال قمتهم التي ستعقد في شهر ديسمبر عام ٢٠٢٤. وأضاف فولفاتش: إن اتخاذ القرار بمنح صفة مراقب للدول التي تطلب ذلك هو من صلاحيات قمة الدول الأعضاء في الاتحاد

يعد تعزيز العلاقات الإيرانية مع الدول الأوراسية للوصول إلى الأسواق العالمية، من أهم السياسات الخارجية للحكومة الرابعة عشرة، والتي حققت في هذا الصدد، من خلال التخطيط وتسهيل الإجراءات، نمواً في مجال الصادرات إلى هذه البلدان والذي بلغ نحو ٢/٥٪.

وبحسب ما ذكره رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية محمد علي دهقان دهنوي، أمام اجتماع المنتجين والتجار بغرفة تجارة طهران: فقد دخلنا قبل أربع سنوات في تجارة حرة مع دول أوراسيا، حيث خفضت الرسوم الجمركية أو ألغيت؛ مبنياً أن هذه الفترة شهدت زيادة في حجم التجارة مع الدول الأعضاء بهذا الاتحاد ٢/٥٪. وأضاف دهقان دهنوي: إن أوراسيا هي أول تجربة لإيران في مجال التجارة الحرة، ويتم فيها إلغاء ٨٧٪ من الرسوم الجمركية؛ داعياً رجال الأعمال والتجار لكي يستعدوا للمنافسة الجديدة، ذلك أن الدول الأعضاء ترغب أيضاً في عرض بضائعها على السوق الإيرانية.

يذكر أن توقيع إتفاقية التجارة الحرة بين الاتحاد الاقتصادي الأوراسي وإيران، تم في الرابع من ديسمبر ٢٠٢٣ بمدينة سان بطرسبرغ الروسية، وكان من نتائجها خفض أو إزالة الحواجز والتعريفات الجمركية ودعم التفاعلات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين. كما تم إقرار

قدمت طلباً للحصول على عضوية مراقب في الاتحاد الأوراسي، والذي سيتم تقديمه في اجتماع قادة الاتحاد الأوراسي في ديسمبر، حيث ستم الموافقة على عضويتها بصفة مراقب. وأضاف: ستعقد القمة الأوراسية في ديسمبر ٢٠٢٤ والتي سيحضرها كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى تطوير العلاقات.

يذكر أن الاتحاد الاقتصادي الأوراسي (EAEU) هو اتحاد اقتصادي حكومي دولي يتكون من بيلاروسيا

والقائمة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي، والتي ستم الموافقة على عضويتها بصفة مراقب. وأضاف: ستعقد القمة الأوراسية في ديسمبر ٢٠٢٤ والتي سيحضرها كبار المسؤولين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الأمر الذي سيؤدي إلى تطوير العلاقات.

يذكر أن الاتحاد الاقتصادي الأوراسي (EAEU) هو اتحاد اقتصادي حكومي دولي يتكون من بيلاروسيا

### أخبار قصيرة

#### إيران تزيد طاقة إنتاج البنزين ٨ ملايين لتر يومياً

أعلن المدير التنفيذي للشركة الوطنية الإيرانية للتكرير وتوزيع المشتقات النفطية عن زيادة طاقة إنتاج البنزين بمتوسط ٨ ملايين لتر يومياً.

وأوضح محمد صادق عظيمي فر، الأحد، بأنه في الـ ١٠ يوم الأولى من تولي الحكومة الحالية مهامها (منذ أغسطس/ آب الفائت) وعبر جهود شركات التكرير المحلية تم رفع طاقة إنتاج البنزين من متوسط ٩٧ مليون لتر يومياً المسجل في الشهر الخمسة الأولى من العام الإيراني الجاري (فترة ٢٠ مارس/ آذار لغاية ٢٠ أغسطس/ آب ٢٠٢٤) إلى نحو ١٠٥ ملايين لتر يومياً.

وأضاف: إن إنتاج المازوت أيضاً صعد من ١١٨ مليون لتر إلى ١٢٤ مليون لتر يومياً في الشهر الجاري. وأشار عظيمي فر إلى أن هذه الزيادة تمت بشكل فوري مع الحفاظ على جودة البنزين، وجاءت عبر الاعتماد على زيادة اللقيم من ٢/٣ مليون إلى ٢/٤ مليون برميل يومياً والإصلاح العملياني وتدشين مشاريع سريعة المروددية مثل «الأكلة» بمصفاة آبادان (جنوب غرب).



#### رفع الحظر عن تصدير الحبوب

أعلنت منظمة تنمية التجارة الإيرانية عن تعليق قرار منع تصدير الحبوب وبعض المنتجات الزراعية إلى الخارج، جاء ذلك في خطاب رسمي وجهته منظمة التنمية التجارية إلى مصلحة الجمارك أمس الأحد.

وأوضحت المنظمة بأن وبموجب حكم المحكمة الإدارية والخطابات الصادرة بهذا الموضوع عن الهيئة المتخصصة للصناعات والتجارة ومكتب الشؤون القانونية بمنظمة تنمية التجارة وإدارة التطوير بوزارة التجارة، فقد تقرر تعليق قرار حظر تصدير الحبوب حتى إشعار آخر.



#### ٨٠ حافلة كهربائية تصل إلى البلاد

أعلن رئيس المجلس البلدي للعاصمة الإيرانية طهران أن ٨٠ حافلة كهربائية مستوردة قد وصلت إلى البلاد.

واستدرك مهدي جمران، في تصريح على هامش الاجتماع الـ ٢٨٤ لمجلس بلدية طهران، أمس الأحد: إن الحافلات سيتم تخليصها جمركياً بعد اعتمادها من قبل منظمة المقاييس. وفي سياق، أعلن جمران وصول ترام (ترامواي) صناعة صينية إلى بندرعباس (جنوب).

## المجموعة الإقليمية الأوراسية تدعم جهود إيران لمكافحة غسيل الأموال

يوم الأحد على الموقع الإلكتروني للمجموعة الإقليمية الأوراسية لمكافحة غسيل الأموال (EAG)، مما يؤكد بوضوح التزام الأعضاء فيما يتعلق بالمساعدة الفنية لإيران من أجل إزالتها من قائمة البلدان عالية المخاطر.

وفي فقرة من هذا البيان، جاء ما يلي: تم الاستماع في الجلسة الرئيسية إلى مساهمات الأعضاء المراقبين، وقد أعرب الأعضاء المشاركون عن تقديرهم وشكرهم للخبرات المقدمة، وعن أملهم في مزيد من التعاون. وأضاف البيان:

المراقبين، وخاصة اليابان باعتبارها رئيس مجموعة آسيا والمحيط الهادئ لمكافحة غسيل الأموال (APG).

وقد تم نشر هذا الإعلان، الذي اتخذ في بيان ومواقفات الاجتماع الختامي للمجموعة الإقليمية الأوراسية لمكافحة غسيل الأموال (EAG) يوم الجمعة ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤ والذي حضره مساعد وزير الاقتصاد الإيراني وأمين المجلس الأعلى لمنع ومكافحة جرائم غسيل الأموال وتمويل الإرهاب في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، رسمياً

في اجتماعات المجموعة الإقليمية الأوراسية لمكافحة غسيل الأموال (EAG)، أعلنت هذه المجموعة ترحيبها ودعمها لإجراءات إيران وتعهدها بالمشاركة وتقديم المساعدة التقنية من أجل إزالة إيران من قائمة الدول عالية المخاطر لمجموعة العمل المالي (FATF).

يشار إلى أن الأعضاء الرئيسيين في هذه المجموعة تتشكل من روسيا وبيلاروسيا والهند والصين وقيرغيزستان وكازاخستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان وبعض الأعضاء

رحت المجموعة الإقليمية الأوراسية لمكافحة غسيل الأموال، في بيان اجتماعها الختامي، بجهود الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتحسين نظامها الوطني لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، وأكدت على التزام أعضائها فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية لإيران من أجل الخروج من قائمة الدول ذات المخاطر العالية.

ويعد أن استعرض ممثلو الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإجراءات الحكومية العديدة في مجال مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب، خاصة خلال العاميين الماضيين،



### مع انخفاض درجات الحرارة إستهلاك الغاز في إيران يصل إلى ٥٠٠ مليون متر مكعب

الحرارة بمقدار ٨ درجات مئوية حتى نهاية الأسبوع المقبل. موضحاً أنه مع هذا الانخفاض في درجات الحرارة، يتوقع أن يصل استهلاك الغاز في القطاع المنزلي والتجاري والصناعات الصغيرة والنقل إلى ٦٠٠ مليون متر مكعب خلال الأسبوع الجاري.

وأكمل مديرعام الشركة الوطنية للغاز قائلاً: نظراً لكمية الغاز التي تم ضخها في اليوم الماضي والكمية المستهلكة في القطاع المنزلي والتجاري والصناعات الصغيرة والنقل في نفس الفترة الزمنية، فإن الظروف الجوية تشير إلى أن الاستهلاك سيزداد بنحو ٨٥ مليون متر مكعب من قبل هذه القطاعات.

كشف نائب وزير النفط أن استهلاك الغاز في القطاع المنزلي والتجاري والصناعات الصغيرة والنقل في إيران قد بلغ ٥٠٠ مليون متر مكعب مع انخفاض درجات الحرارة في البلاد، مما يظهر زيادة بمقدار ٥٠ مليون متر مكعب مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وذكر سعيد توكل، أمس الأحد، أن الاستهلاك قد شهد زيادة خاصة في الأيام الأخيرة مع انخفاض درجات الحرارة في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية والوسطى من البلاد. وأضاف: أنه وفقاً للتوقعات، سيستمر هذا البرد مع انخفاض درجة

### مديرعام شركة سكك الحديد الإيرانية:

#### تفعيل الممرات الدولية والربط السككي مع الجيران من أولوياتنا

التبادل بين هذا الثلاثي ليلعب المستوى المطلوب. وأضاف ذاكري: تتوفر طاقات جيدة للتعاون في مختلف المجالات المتعلقة بالنقل السككي بين الدول الأعضاء بمنتهى الشرق الأوسط لسكك الحديد (UIC). وأوضح: هناك العديد من المشاريع الضخمة لدى معظم الدول الأعضاء بهذا التكتل، في مجالات إنشاء واستكمال البنى التحتية سكك الحديد وتطوير النقل السككي، والتي دخلت حيز التنفيذ بالفعل. وأردف: إن هذه الخطوة تشر بمستقبل واعد لتوسيع التعاون التجاري والتواصل بين الشعوب الإقليمية، وأيضاً الربط بين دول أوروبا وآسيا.

قال مديرعام شركة سكك الحديد في الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن تفعيل ممرات النقل الدولية عبر الأراضي الإيرانية، والربط السككي مع دول الجوار بما فيها أفغانستان وتركيا، وتعزيز عمليات الترانزيت والنقل بمختلف أنواعه، وتقديم خدمات قائمة على تلبية مطالب الزبائن، مدرجة ضمن أولويات هذه الشركة الوطنية. وفي كلمته أمام اجتماع الاتحاد الدولي لسكك الحديد، الذي عقد يوم السبت بمدينة إسطنبول، لفت جبار علي ذاكري إلى أن عمليات تبادل السلع بين أفغانستان وتركيا عبر الأراضي الإيرانية بدأت منذ شهرين؛ متطلعاً إلى زيادة حجم السلع التي يتم

## سيرة شهيد



## سيد فريد الدين.. حافظ القرآن الكريم وشهيد المقدسات

الشهيد فريد الدين معصومي الذي نال درجة الشهادة الرفيعة في الهجوم الإرهابي على المرقد المطهر للسيد احمد ابن الإمام موسى الكاظم (ع) المعروف بشاهجراغ، كان حافظاً للقرآن وشخصية هادئة جداً، وكان على قناعة بأن المؤمن يجب أن يكون قدوة للآخرين في المجتمع. كانت ليلة الأربعاء الرابع من نوفمبر عندما تعرض المرقد المطهر للسيد شاهجراغ (ع) لهجوم من قبل شخص مسلح، مما أدى إلى ارتقاء عدد من المصلين والزوار شهداء وإصابة عدد من الجرحى، وفي هذا الهجوم الإرهابي انضم سيد فريد الدين معصومي حافظ القرآن الكريم الذي كان يحمل شهادة الدكتوراه في الميكانيك إلى قافلة الشهداء.

## المولد والنشأة

وُلد الشهيد فريد الدين في عام ١٩٨٣ م في طهران، ودرس المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارسها، واستمر في دراسته حتى مرحلة البكالوريوس في الجامعات داخل البلاد. بعد حصوله على درجة البكالوريوس بمعدل علمي جيد، سافر الشهيد لمواصلة دراسته في نيوزيلندا، وبعد اجتيازه مرحلة الماجستير في تخصص الميكانيك فرع الميكاترونك الذي يجمع بين هندسة الميكانيك، والإلكترونيات، وعلوم الحاسوب، نال شهادة الدكتوراه في الاختصاص نفسه.

عاد الشهيد بعد حصوله على الدكتوراه لخدمة وطنه وبدأ العمل في مجال الطاقة الكهربائية وتوفير الكهرباء للبلاد، واستمر في هذه المسؤولية حتى قبل استشهاده، وكان المدير التنفيذي لمجموعة الكهرباء والطاقة في شركة "اغدير".

## حافظ للقرآن

كان الشهيد ملماً تماماً باللغة العربية والإنجليزية، بالإضافة إلى حفظه للقرآن الكريم، حيث كان يتقن أيضاً التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، وقضى حوالي خمس سنوات أثناء دراسته الجامعية في التعليم الديني.

كان الشهيد يسعى لتجنب أدنى ذنب، وكان حريصاً جداً على عدم التلوث بالمعصية، وكان يحاول دائماً أن يكون نظيفاً ومرتباً وأنيقاً، وكان يؤمن بأن المؤمن يجب أن يكون قدوة للآخرين في المجتمع. كان الشهيد ملتزماً بحقوق الناس، والتقوى، وقلة الكلام، وهدوء القلب، وحفظ الأسرار، واحترام الوالدين.

## معراج الشهادة

في مساء يوم الأربعاء في السادس والعشرين من تشرين الأول من العام ٢٠٢٢ م هاجم إرهابي الزوار في المرقد المطهر للسيد شاهجراغ (ع) في مدينة شيراز، مما أسفر عن استشهاد ١٣ شخصاً في هذا الهجوم الإرهابي وأصيب ٣٠ آخرون.

تم تشييع جثمان الشهيد "سيد فريد الدين معصومي" في المرقد المطهر للسيد شاهجراغ (ع)، بحضور جمع حاشد من المصلين في صلاة الجمعة بطهران، ودفن في جنة الزهراء (ع) في طهران.

وافتح الدكتور "محسن فتاح" العروض بورقة بعنوان "أصول وطرق التبليغ لرسائل الله عبر فن تلاوة القرآن". وتلاه عرض بعنوان "مفهوم تبليغ رسائل الله في القرآن والروايات" من إعداد "نور الدين زنديه" و"سعيد وحيد مهر". كما قدم "محمد حاج أبو القاسم" و"أبو الفضل خوش منش" و"محمد صادق بهشي" ورقة عن "متطلبات القارئ المبلغ في المصادر الإسلامية والعلوم الإنسانية".

في اليوم الثاني، قدم "سيد عزيز سيد نور" بحثاً بعنوان "التبليغ في فن التلاوة عبر الفضاء الإلكتروني". وتناول "رسول آزمايش" في ورقته موضوع "التدريس الفعال لرسائل الله في القرآن". وتبع ذلك تقديمات أخرى ركزت على مكونات التلاوة المؤثرة. وبعد ذلك، قدم "حسين قرباني" مقالاً بعنوان "دراسة المكونات الدائمة والذاكرة المؤثرة في تلاوات التأثير مع التركيز على الخصائص الدعوية". كما شارك الدكتور "أحد فرار قراملي" بمقال بعنوان "الرابطة الوجودية لقارئ القرآن"، وقدم "ولي ياراحمدي"، و"الدكتور مجتبیٰ إيزدي"، و"الدكتور علي أصغر شعاعي" مقالاً بعنوان "مهام المجموعات المعنية في دعوة الدين عبر فن تلاوة القرآن" للحاضرين في الجلسة التخصصية.

ابتدأت جلسة اليوم الثالث مع عرض مقال السيدة "رضوان جلالی فر" بعنوان "نظرة وصفية تحليلية إلى المتطلبات واللتزامات للقارئ- المبلغ في المصادر الإسلامية"، وقدم الدكتور مصطفى صولتي مقاله بعنوان "نظرة إلى مكانة فن تلاوة القرآن في الدعوة رسالات الله، من منظور القرآن والحديث"، وكان العرض الأخير لـ "مهدي دغاغله" و"حسن مختاري" ليقدما مقالاً بعنوان "دراسة مصداقية تلاوات التأثير، مع التركيز على المكونات الدعوية".

## تربية الإنسان

اختتمت الندوة التخصصية التاسعة عشرة مساء يوم الجمعة، حيث تم تكريم أصحاب الأبحاث المقدمة، وألقى حجة الإسلام والمسلمين "حميد رضا أرياب سليمان"، الذي تم تعيينه حديثاً معاوناً لوزير الثقافة والإرشاد الإسلامي بشؤون القرآن والعترة، كلمته الأولى بعد توليه المنصب. قال: "هذه الجلسات نعمة تستحق الشكر، الهدف من كل هذه الجهود هو تربية الإنسان"، وأضاف: "إن تعليم القرآن أو تلاوته إذا لم يُثمر في تربية الإنسان، فإننا لم نحقق الهدف الأساسي من نزوله". شكلت الندوة التخصصية التاسعة عشرة فرصة لالتقاء الأساتذة والقراء لتطوير المعرفة القرآنية، كانت هذه الندوة حدثاً ثقافياً وعلمياً، سعت لتوضيح توجيهات سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وإبراز دور قارئ القرآن الكريم كمبلغ ومسؤول.

## تعليم القرآن أو تلاوته إذا لم يُثمر في تربية الإنسان، فلم يحقق الهدف الأساسي من نزوله



## في الندوة التخصصية الـ ١٩ للمجلس الأعلى للقرآن في إيران

## تربية الإنسان هدف القرآن الكريم.. وقارئه مبلغ رسائل الله

المفسر والمترجم البارز للقرآن، عن نقاط فريدة من محيط القرآن الواسع، وقال: "لدي العديد من المؤلفات، أحدها يتناول محاور موضوعية للقرآن لفائدة المداحين والوعاظ، وآخر يحتوي على ٧٠ تفسيراً مختصراً للقرآن"، وأضاف: "هدفي من التأليف هو تقديم بيان مؤثر للقرآن الكريم يناسب جمهور اليوم".

وأشار إلى أنه يعمل حالياً على ترجمة القرآن الكريم للصينية، وذكر أن هذه الترجمة في مرحلة التحرير. وأوضح: "السبب في اختياري للصينية هو إيماني بضرورة إيصال رسالة القرآن لكل شعوب العالم، بغض النظر عن عقائدهم وأعرافهم. فالقرآن الكريم قادر على إيصال الإنسان الباحث عن الحقيقة إلى منابع المعرفة القرآنية". وأشار بهرام بور إلى أن القرآن عندما نزل على النبي (ص)، كلف النبي ببيانه للناس لفهمه، وقال: "تبيين الثقافة يتمثل في الترجمة المباشرة، وأيضاً في تعميق المعاني لجعل القارئ يتصل بجوهره".

## أنشطة الندوة القرآنية

في حفل الافتتاح، تم الكشف عن أربعة نتاجات قرآنية جديدة، منها نسختان من القرآن الكريم بأحجام مختلفة، وكتاب لمقالات وأبحاث الندوة السابقة، وكتاب بعنوان "أربعاء القرآن".

وفي أيام الندوة الثلاثة، قدم ٢٢ أستاذاً أبحاثهم ودراساتهم العلمية المتعلقة بتلاوة القرآن وتأثيرها، وبعد كل عرض، تمت مناقشة الأفكار والتقدم من قبل الحضور.

"الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ"، فسماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قال: يجب أن نفكر في هذه الآية؛ كيف يجب أن يكون حال من يبلغ رسائل الله؟". وأكد قائلاً: "مهمة قارئ القرآن ثقيلة. لذا حاولنا في هذه الندوة مشاركة هذا الموضوع مع القراء ومحبي القرآن، لئلا يدرك الجميع أن مسؤولية قارئ القرآن لا تقتصر على التلاوة فحسب، بل تشمل أيضاً التبليغ لرسائل الله".

## الحياة القرآنية للشهيدين عوضاً وكراسي

في اليوم الأول من الندوة، تحدث "مهدي عوضاً"، ابن الشهيد اللبناني رضا عوضاً والشهيدة الإيرانية معصومة كراسي، التي استشهدت مع زوجها قبل أربعين يوماً في هجوم بطائرة مسيرة للاحتلال الصهيوني في لبنان، عن حياة والديه القرآنية. وقال: "كان والدي يوصينا كثيراً بقراءة القرآن، وكان يلتزم بتلاوته يومياً. كان يصبر على أن نكون جميعاً، أنا وإخوتي، مجتهدين في قراءة وحفظ القرآن".

وأضاف ابن الشهيد: "طريق الجهاد والشهادة دائماً مفتوح، وأحد مصاديقه هو الجهاد في طلب العلم. لكن، متى ما تهيأت الفرصة، سأكون جدياً في خط المقاومة الإسلامية، كما كان والدي الشهيد".

## ترجمة القرآن للصينية نموذج للتبليغ

في جزء آخر من حفل الافتتاح، تحدث "أبو الفضل بهرام بور"،

صادر عن سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، ومهمته كما حددها هي وضع السياسات، والإشراف، والدعم، والارتقاء بالبرامج المتعلقة بتلاوة القرآن، والأذان، والمناجاة، والأدعية، والتواشيع في الجمهورية الإسلامية. ومنذ عام ٢٠٠٣، يعقد المجلس سنوياً تقريباً ندوات لتحقيق أهدافه القرآنية، بمشاركة قراء وباحثين قرآنيين من مختلف أنحاء إيران. تهدف هذه الندوات إلى تعزيز التفاعل والعلاقة الفعالة بين القراء والأساتذة والناشطين في مجال القرآن. كما استضاف المجلس في دورات معينة ضيوفاً أجانب من مصر للاستفادة من خبراتهم في المجال القرآني. وفي هذا الإطار، انعقدت الندوة التخصصية التاسعة عشرة للأساتذة والقراء والحفاظ المتميزين تحت عنوان "قارئ القرآن؛ مبلغ رسائل الله" في حسينية الزهراء (س) في مجمع الإمام الخميني (قدس) في العاصمة طهران، من ٢٧ نوفمبر/ تشرين الثاني حتى ٢٩ نوفمبر.

## القرآن مبلغ لرسائل الله

"صرح محمد تقي ميرزاجاني"، الأمين العام للندوة التخصصية التاسعة عشرة للمجلس الأعلى للقرآن، في حديثه مع الصحفيين عن أهمية موضوع الندوة قائلاً: "تحدث عن التبليغ؛ قارئ القرآن مبلغ لرسائل الله، هذا الموضوع طرحه قائد الثورة الإسلامية العام الماضي في شهر رمضان، وقد جعلناه محور الندوة. ينبغي للقراء أن يتأسوا بالآية الكريمة:

يحتل القرآن الكريم مكانة كبيرة في ثورة الشعب الإيراني، وفي تأسيس الجمهورية الإسلامية على صراط آياته العظيمة. وليس ثمة أدنى ريب، بأن القيادة المسددة حين أطلقت النهضة الإسلامية المعاصرة في أواخر القرن العشرين المنصرم، كانت على يقين بأن نهضة عظيمة، كهذه، لن تنال فلاحها، واقتدارها، وتأثيرها الإلهي، إلا عبر التمسك بكتاب الله، والسنة المقدسة، والعترة الطاهرة من بيت النبوة. وبهذه الدالة، لن يكون غريباً أن نرى أنّ الثورة الإسلامية الإيرانية تتخذ طريقاً قرآنياً محمدياً بامتياز كبير.

يتمثل دور النظام الإسلامي في إيران بنشر الثقافة القرآنية، وتربية القراء والحفاظ والمفسرين وطباعة القرآن والكتب المرتبطة به، ونستطيع القول أن الجمهورية الإسلامية تعد الدولة الأولى في العالم الإسلامي التي اهتمت بالقرآن في جميع المجالات وقد أسست مراكز مهمتها نشر القرآن ومفاهيمه، وتقام سنوياً مهرجانات ومسابقات دولية في الحفظ والقراءة والتفسير يشارك فيها من جميع الدول العربية والإسلامية. ونفذت العديد من الأنشطة والندوات الخاصة ومنها الندوة التخصصية التاسعة عشرة للمجلس الأعلى للقرآن في إيران بعنوان "التبليغ لرسائل الله"، وهو عنوان مستوحى من خطب وكلمات ألقاها سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي العام الماضي.

## المجلس الأعلى للقرآن في إيران

تأسس المجلس الأعلى للقرآن في إيران بتاريخ ٥ أكتوبر ١٩٩١ برسم

## كتاب

## البيئة الاجتماعية الصهيونية لحرب الإبادة على قطاع غزة

وخلص الباحث، استناداً للقاعدة تراكمات دور المشروع الصهيوني ومفرازاته الاحتلالية في فلسطين بتوليد الصراع، كحتمية له، بأن الفلسطينيين موجودون وسط ممر إجباري في هذا الصراع. وأشار إلى أنه على الرغم من اختلال ميزان القوى المادي والعسكري لصالح الصهيونية، إلا أن الاستسلام الفلسطيني ليس مطروحاً كخيار، لأسباب ذاتية وموضوعية، تاريخية وجارية، وأن ما يمكن أن ينجم عن هذا الاختلال، في ظل تواطؤ أطراف عدة، هو نشوء حلٍ تلقفي يلتفت على صراع الوجود، ويدفع القضية الفلسطينية إلى محطات لا تقل إيلاماً وتعقيداً عما هو قائم حالياً.

أكاذيب ودعاوى وتشويهات متعمدة للحقائق، لعل من أبرزها: الغائبون، والمتخفون، والأغيار (الجوييم)، والأعداء الأذليون لليهود، وغزة الأرض، والهامشيون، والطامعون. كما لفتت الدراسة الانتباه إلى فتاوى الحاخامات كإحدى مكونات البيئة الاجتماعية الصهيونية الحالية، باعتبارها تحظى بمكانة بارزة في التعبير عن حدّين متلازمين ضمن معادلة الإبادة الجماعية، أحدهما مبيح، هذه الفتاوى كنتيجة مصاحبة لمُخرجات التنشئة العنفية في المجتمع الصهيوني، والآخر إسهام تلك الفتاوى في تأجيج لهيب العنصرية والفاشية والقتل الموجهة ضد الفلسطينيين.

البيئة، إذ شكّلت منطلقات العنف الصهيوني تراكمات جرى فيها تجريد اليهودي من إنسانيته، بعزله عن سائر البشر الأسوياء، ورأى الباحث أنه كان من البيديني نشوء آلية وخطاب كي تستقيم التنشئة العنفية الصهيونية مع متطلبات المشروع الصهيوني، حيث اعتمدت تلك الآلية منهجية محددة تقوم على شيطنة الفلسطينيين، وعلى النفي الصهيوني لوجود هوية وكيانية عربية موحدة للفلسطينيين، وعلى التعاطي معهم كأفراد باستعلاء وتمييز عنصري وضغينة، ووصمهم بأفدع النعوت، إذ حفل الخطاب الصهيوني عنهم بكمّ ضخّم من الأضاليل والصور النمطية السلبية، التي انطوت على

الصهيونية لحرب الإبادة على قطاع غزة"، وهي من إعداد إبراهيم عبد الكريم، الباحث الفلسطيني المتخصص بالشؤون الصهيونية وقضية فلسطين. وتحاول الدراسة تكوين مقاربة توثيقية تحليلية، لمجمل ما يتعلق بخصائص المجتمع الصهيوني وتوجهاته وحركته الاجتماعية والدينية والدعائية، وسواها، إذ توفّر تلك البيئة العوامل والظروف اللازمة للقدرة الذاتية التي توظّف في هذه الحرب، بالتكامل مع القدرات التحالفية الخارجية، الأمريكية خصوصاً والغربية بوجه عام. وتوقّفت الدراسة عند دور التنشئة العنفية للصهيانية في تشكيل هذه

تجعل أغلب المجتمعات الاستيطانية من التنشئة العنفية قيمة عليا في منظومتها الاجتماعية، وأبرز نموذج في العصر الحديث عن بيئة تعتمد التنشئة العنفية هو المجتمع الصهيوني، الذي تظهر تجلياته بالحرب التي يشنها جيش الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة، والتي تندرج في عداد الإفرازات المتتالية للمجتمع الاستيطاني الصهيوني في فلسطين، إذ شكّلت البيئة الاجتماعية الصهيونية منطلقات العنف الصهيوني، جرى فيها تجريد اليهودي من إنسانيته. في هذا الإطار، أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات ورقة علمية بعنوان: "البيئة الاجتماعية

## أخبار قصيرة



### واشنطن بوست: صاروخ "أوريشنك" تهديد خطير لأوروبا

حذرت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية من أن الصاروخ الباليستي الروسي متوسط المدى "أوريشنك" يشكل تهديداً خطيراً لأوروبا، حتى في نسخته التقليدية غير النووية. وأوضحت الصحيفة أن استخدام القوات الروسية لصاروخ "أوريشنك" يمثل رسالة واضحة للغرب، تعكس مساعي وقدرته موسكو لإحكام سيطرتها على أوكرانيا. ويهدف هذا التصعيد، وفقاً للصحيفة، إلى إضعاف حلف شمال الأطلسي (الناتو) وحادث شرح في العلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة. كما يسعى إلى نفي الدول الأوروبية عن دعم أوكرانيا، وإعادة تشكيل المنظومة الأمنية الأوروبية بما يتوافق مع المصالح الروسية.



### الصين: الإستقرار في أفغانستان مهم للتنمية العالمية

صرح "ما تشانغوانغ"، المستشار التجاري في السفارة الصينية بكابول، بأن الحل الصحيح للقضايا الراهنة في أفغانستان يكمن في الحوار السياسي. وأضاف المستشار التجاري في السفارة الصينية بكابول: "في إطار الأمم المتحدة، دعمت الصين دائماً حل النزاعات الدولية عبر الحوار والتشاور، كما تدعم عملية السلام في أفغانستان. إن السلام والاستقرار في أفغانستان أمر حيوي ليس فقط للأمن الإقليمي، بل أيضاً للتنمية العالمية". وشدد على أن حل القضايا الحالية في أفغانستان يتمثل في الحوار السياسي، داعياً المجتمع الدولي إلى تقديم المزيد من المساعدات لإعادة إعمار أفغانستان بشكل سلمي. وصرح "ما تشانغوانغ" لقناة طلع نيوز قائلاً: "نحن نؤمن بأن الحوار السياسي هو الحل الصحيح للقضايا الأفغانية، وندعو المجتمع الدولي إلى تقديم المزيد من المساعدات لإعادة إعمار أفغانستان بشكل سلمي".

### سيئول.. احتجاجات في إحدى الجامعات النسائية ضد التعليم المختلط

شهدت العاصمة الكورية الجنوبية سيئول موجة احتجاجات طلابية في جامعة دونغديوك النسائية، حيث عبرت الطالبات عن رفضهن القاطع لقرار تحويل الجامعة إلى مؤسسة تعليمية مختلطة تقبل الطلاب من الجنسين. وقد اتخذت الاحتجاجات منحى تصعيداً عندما قامت الطالبات بالسيطرة على المبنى الإداري الرئيسي وعدد من القاعات الدراسية، مما دفع إدارة الجامعة إلى اتخاذ قرار بتحويل المحاضرات إلى نظام التعليم عن بعد. ورفعت المحتجات مطالب تضمنت إلغاء قرار قبول الطلاب الذكور في الجامعة، كما طالبن باستقالة رئيسة الجامعة كيم ميونغ آي. وقد استمرت هذه الاحتجاجات لما يقرب من ثلاثة أسابيع، حيث نظمت الطالبات وقفات احتجاجية ووضعن حواجز لمنع دخول الطلاب الذكور إلى الحرم الجامعي.

## في ظل رفضها الانصياع لهم

# محاولات غربية لإحداث انقلاب في جورجيا

على توجههم في السياسة الدولية. ومع ذلك، هناك شكوك في قدرة زورابيشفيلي على الحفاظ على الموقف المؤيد للغرب. فهناك الكثير من أوجه القصور السياسية، مثل حقيقة أنه باستثناء أصلها، ليس لديها روابط قوية مع جورجيا كدولة. فزورابيشفيلي، المولودة في باريس كطفلة لمهاجرين جورجيين، عملت لفترة طويلة في الدبلوماسية الفرنسية. سُجرت الانتخابات الرئاسية في جورجيا في مبنى البرلمان في ١٤ ديسمبر. وسُجرت الجولة الثانية من الانتخابات، إذا لزم الأمر، في نفس اليوم. كما سيتم اختيار رئيس جورجيا من قبل المجمع الانتخابي بدلاً من المواطنين في الدورة الأولى. وسيتم تنصيب الرئيس في ٢٩ ديسمبر، ويبدو أن زورابيشفيلي لن تكون هي من يتم تنصيبها حيث فشل مشروع التحرير والتوجه الغربي لجورجيا. وهكذا، تقف جورجيا اليوم على مفترق طرق تاريخي، حيث تواجه تحديات جوهرية في تحديد مسارها المستقبلي بين الشرق والغرب. ويبدو أن المرحلة المقبلة ستكون حاسمة في رسم ملامح السياسة الجورجية، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية. وفي ظل هذه الظروف المعقدة، يبقى السؤال المحروح: هل ستتمكن جورجيا من الحفاظ على استقلالية قرارها السياسي وتحقيق التوازن المنشود في علاقاتها الخارجية، أم ستقع تحت تأثير الضغوط الخارجية التي تحاول توجيه دفة السياسة في البلاد؟ الإجابة على هذا السؤال ستضع في الأشهر القليلة المقبلة، مع تطور الأحداث السياسية في هذا البلد القوقازي المهم.

**يشير تبني تبليسي إلى عدد من القوانين التي لا تتوافق مع رغبات الغرب، إلى أنها لا تصليح بشكل كامل، ولهذا السبب تتفاعل كل من واشنطن وبروكسل بشكل سلبي للغاية**

ولهذا السبب يتفاعل كل من واشنطن وبروكسل بشكل سلبي للغاية. وعلى الرغم من أن "الحلم الجورجي" لا يتخلل عن الاندماج الأوروبي الأطلسي - على الأقل رسمياً، إلا أن الحزب الحاكم يريد أيضاً تطوير العلاقات مع موسكو، التي تربطها بها علاقات تجارية قوية باعتبار روسيا ثاني أكبر شريك تجاري للبلد القوقازي. يهتم النقاد "الحلم الجورجي" بالميل المتزايد نحو موسكو. وهم متزعجون بشكل خاص من حقيقة أنه بعد اندلاع النزاع في أوكرانيا، رفضت تبليسي فرض عقوبات على روسيا، ولهذا السبب لم تكن جورجيا على القائمة الروسية للدول المعادية حتى لو تم تبني بعض القرارات المناهضة لروسيا. وإذا قبلت جورجيا سياسة موجهة نحو المصالح الوطنية بدلاً من المصالح الغربية، فلن يكون أمام البلاد خيار سوى التعاون مع روسيا لأسباب جيوسياسية واقتصادية واجتماعية.

### مرحلة حاسمة

من المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية في جورجيا في ديسمبر، ومن المتوقع أن تستمر احتجاجات المعارضة، التي ينظمها الغرب، عشية هذه الانتخابات لأن الغرب لا يريد أن يفقد نفوذه على البلاد. وستبذل المعارضة كل جهد ممكن لجعل الرئيس المرشح المطلوب للحفاظ

الاقتصادي الهادفة إلى الاستقلال عن مصادر التمويل الخارجية وبناء روابط طبيعية مع روسيا، التي تشارك معها في تاريخ وثقافة وروابط وثيقة أخرى. لهذا السبب، لم تعترف رئيسة جورجيا المؤيدة للغرب، سالومي زورابيشفيلي، التي دعمت المعارضة، بنتائج الانتخابات، قائلة إنها "مزورة بالكامل" وأن الجورجيين أصبحوا ضحايا "عمليات روسية خاصة". وعلى الرغم من أن المنصب الدستوري لرئيس جورجيا شرفي إلى حد كبير، إلا أن زورابيشفيلي تعمل كشخصية عامة وإعلامية كمتحدثة باسم المعارضة وأولئك الذين يريدون الحفاظ على المسار الموجه نحو الغرب الذي حدده ساكاشفيلي أولاً.

### تبليسي لاتخضع للغرب

علق الاتحاد الأوروبي عملية انضمام جورجيا إلى الاتحاد إلى أجل غير مسمى في يونيو بعد أن أقر البرلمان قانوناً حول "العملاء الأجانب" يلزم المنظمات غير الحكومية التي تتلقى أكثر من ٢٠٪ من تمويلها من الخارج بالتسجيل ك"جهات تسعى لتحقيق مصالح قوة أجنبية". كما تبنت تبليسي قانوناً يحظر الدعاية المثلية وتغيير الجنس، وهو ما رآه الاتحاد الأوروبي انحرفاً عن جورجيا عن المسار الأوروبي. يشير تبني مثل هذه القوانين إلى أن تبليسي لا تطيع الغرب بشكل كامل،

٣٧٪ من الأصوات وبدأ احتجاجات مطالباً بإلغاء الانتخابات باعتبارها "غير شرعية ومزورة"، متهماً روسيا بالتدخل، وهو ما نفته موسكو بشكل قاطع. تُعتبر الانتخابات في جورجيا، التي لا يتجاوز عدد سكانها ٣,٦ مليون نسمة، الأهم في العشرين عاماً الماضية، وذلك لعدة أسباب من بينها توجه البلاد في سياسيتها الخارجية. فبعد ما يُسمى بـ"ثورة الورد" عام ٢٠٠٣، توجهت جورجيا نحو الغرب، وحدد الرئيس آنذاك ميخائيل ساكاشفيلي عضوية البلاد في الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو كأهداف. ولكن بعد عقدين، وحرب فاشلة ضد روسيا في ٢٠٠٨، وتغيير الحكومة بعد أربع سنوات، لا تزال تبليسي بعيدة عن العضوية الكاملة، ويقود "الحلم الجورجي" منذ سنوات سياسة متوازنة تحاول الموازنة بين الشرق والغرب.

أراد ساكاشفيلي لجورجيا، كدولة مطلة على البحر الأسود، أن تصبح عضواً في الناتو وتخدم هدف الحلف الجيوستراتيجي في تطويق روسيا. وقد تم تدشين المسار الغربي الذي حدده من قبل القوى الغربية التي تعارض توجه جورجيا نحو عدم المواجهة مع روسيا. وقد كسب "الحلم الجورجي" تعاطف الناخبين بفضل سياسته للتعافي

الوطن / تجري التطورات بشكل متسارع في جورجيا مؤخراً، حيث تتصاعد حدة التوتر بين القوى السياسية المختلفة على خلفية نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة. ويأتي هذا التوتر في سياق صراع أوسع بين التوجهات الشرقية والغربية في البلاد، مما يجعل من جورجيا ساحة جديدة للتنافس الجيوسياسي بين القوى العالمية. وفي خضم هذه التطورات، تبرز محاولات غربية حديثة للتأثير على المشهد السياسي الجورجي، في وقت تسعى فيه الحكومة الحالية إلى اتباع سياسة أكثر توازناً في علاقاتها الخارجية.

### إثارة الصراعات

يحاول الغرب تدبير انقلاب في جورجيا من خلال تنظيم ثورة ملونة، وإثارة احتجاجات جماهيرية وصرعات داخلية في الجمهورية السوفيتية السابقة، لكن احتجاجات المعارضة الجورجية ضد ما يُزعم أنه تزوير في الانتخابات البرلمانية. فالغرب يحاول بياس تجنّب فقدان سيطرته على جورجيا منذ أن بدأت الحكومة الحالية عملية مصالحة مع موسكو. أجريت الانتخابات البرلمانية في ٢٦ أكتوبر، وفاز الحزب الحاكم "الحلم الجورجي" بحوالي ٥٤٪ من الأصوات. وحصل تحالف المعارضة المؤيد لأوروبا على حوالي

## رغم التزامها بمعاهدة أوتوا

# فنلندا تتجه لاستخدام الألغام المضادة للأفراد



وقبل أيام، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أنها ستزود أوكرانيا بالألغام المضادة للأفراد لإبطاء تقدم القوات الروسية في شرق البلاد. وخلافاً للولايات المتحدة وروسيا، تُعد أوكرانيا من الدول الموقعة على معاهدة أوتوا التي تحظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد. كما أن فنلندا واحدة من ١٦٤ دولة ملتزمة بهذه المعاهدة.

وانضمت فنلندا، التي تشارك بحدود مع روسيا بطول ١٣٤٠ كيلومتراً، إلى حلف الناتو في أبريل ٢٠٢٣. وقد طلبت هذه الدولة، التي كانت تُعرف

لقرة طويلة بحيادها، الانضمام إلى الحلف العسكري بعد بدء الحرب الروسية على أوكرانيا. في شمال أوروبا ودول البلطيق في

السويد، إلى "النقاش الجدي حول هذه الألغام" في فنلندا. كما صرحت كريستن ميكال، رئيسة وزراء إستونيا، بأن بلادها تريد "اتباع النموذج الفنلندي". وأضافت: "نحن أعضاء في معاهدة أوتوا، ولذلك نبحث عن خيارات مختلفة وتقنيات جديدة". وتُعرف معاهدة أوتوا، باسمها الكامل "معاهدة حظر استخدام وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدميرها"، كما تُعرف أيضاً باسم معاهدة حظر الألغام المضادة للأفراد. وقد أكدت الدول الأعضاء في هذه المعاهدة على حظر استخدام الألغام المضادة للأفراد، وتدمير مخزونها، ومنع انتشارها وانتاجها وبيعها أو نقلها بشكل مباشر أو غير مباشر إلى دول أخرى.

يتوافق مع النظرة الأمريكية ويمكننا أن نقول أن الأمريكيين يحاولون بدء وصاية سياسية على لبنان تشبه إلى حد ما الوصاية الأمنية والسياسية على العراق بعد غزوه.

### توازن الردع في الدفاع عن النفس

بالنسبة للمقاومة يعتبر الدكتور حطيط بأنه كان هناك عدة دوافع لوقف النار أهمها وقف المجازر بحق أهلها لأن المقاومة هدفها الأساس هو حماية أهلها وهي جهدت لمنع التوغل البري وفرض الشروط وهذا ما استطاعت تحقيقه إذ أن هناك بنداً في داخل الاتفاق لابد أن ينظر إليه ولأول مرة في تاريخ لبنان من اتفاق ١٧ آيار إلى الاجتياحات، وهو التوازن في الحق بالدفاع عن النفس فقد كانت كل الاتفاقات تضمن للعُدو الصهيوني حق الدفاع عن نفسه وفق رأيه وبالتالي حق الإغارة على لبنان، أما حالياً أصبح هذا الحق تملكه المقاومة والحكومة اللبنانية وهذا انتصار معنوي ومادي بحيث أن هناك توازن في الحق القانوني واعترافاً صهيونياً بهذا الحق واعترافاً بقدرة المقاومة على تحقيقه.

### حفظ المقاومة هو الأساس

يعتقد الدكتور حطيط بأن اتفاق وقف النار كان لابد منه كمحطة تكتيكية ومرحلة لمحور المقاومة وخاصة في لبنان لأن مرحلة حفظ المقاومة في لبنان هو هدف أساس ورئيسي عند محور المقاومة لأن الحرب التي شنها العدو ليست حرب التخلص من المقاومة في لبنان فقط وإنما حرب تغيير معالم الشرق الأوسط وإنشاء شرق أوسط جديد كما صرح نتنياهو هذا وبالتالي أول خطوة لتغيير معالم الشرق الأوسط هو القضاء على المقاومة في لبنان كما أن حفظ المقاومة لنفسها ولأهلها في لبنان يعني حفظ خط الدفاع الأول عن محور المقاومة، بالمجمل وقف النار هذا يمكن أن يكون هدنة طويلة أو ربما قصيرة وليس نهاية الحرب مع العدو الصهيوني.



العدو الصهيوني إلى توحش أكثر وتدمير وارتكاب المجازر بحق المدنيين ومطاردتهم أينما كانوا في لبنان لإملاء شروطه لكن الميدان استطاع تغيير الواقع وأن يتزل الخسائر البشرية في الجيش الصهيوني ويمنعه من التقدم بحيث أنه لم يستطع بعد ٦٠ يوماً من التوغل أكثر من كيلومترات قليلة وقريبة من الحدود، بينما في اجتياح عام ٨٢ استطاع في أربعة أيام أن يصل إلى العاصمة بيروت.

### إنجاز استراتيجي للمقاومة

يعتبر الدكتور حطيط بأن وقف إطلاق النار يعد إنجازاً استراتيجياً على مستوى المقاومة في لبنان وعلى مستوى محور المقاومة، فهي قد ألزمت العدو الصهيوني على توقيع وقف إطلاق النار بعد شهرين من الحرب وهذا ما لم تستطع كل المؤسسات الدولية والمفاوضات أن تفرضه في غزة بعد أكثر من ١٣ شهراً، وهذا الاتفاق يمثل نسخة مجددة من القرار ١٧٠١ بإضافة المندوب الأمريكي كرئيس للجنة للإشراف ويعتمد على القرارات الدولية السابقة أيضاً ومنها القرار ١٥٥٩ الذي ينص على تجريد كل الميليشيات المسلحة في لبنان من سلاحها وحل منظومتها العسكرية لا شك أن لهذا الاتفاق سلبات ولا يمكن توقيع اتفاق يكون لصالح أحد الطرفين بالشكل المطلق فالعدو الصهيوني يرى في هذا الاتفاق إنجازات سياسية ومدنية وفق منظوره من حيث إعادة المستوطنين إلى الشمال وفك جبهتي غزة ولبنان عن مسارهم الموحد ووفق اعتقاده أن وقف إطلاق النار سيحيل مسألة نزع سلاح المقاومة من مسؤولية الجيش الصهيوني إلى مسؤولية الجيش اللبناني والقوات الدولية مما يريحه، ويهدف إلى تقييد المقاومة في لبنان ويعاقبه في الخسائر وبالتالي ينقذه من المستنقع اللبناني وهذا كان من الحوافز التي اهتلت لكي يوافق على اتفاق وقف إطلاق النار، أما بالنسبة للأمريكيين فقد وجدوا أن الفرصة مؤاتية بعد ٤٠ عاماً من اجتياح ٨٢ لإعادة التوضع السياسي في لبنان بحيث يستغلون حالة إعادة ترميم المقاومة واستعباب الضربات القاسية مما يؤهل الطرف الأمريكي أن يفرض أو على الأقل يؤمن بعضاً من خياراته السياسية من مسألة التمديد لقائد الجيش والغاء ترشيح الثنائي الشيعي لرئيس جمهورية خاص به وفرض رئيس جمهورية



باحث سياسي لبناني للوفاء:

## المقاومة أسقطت مشروع الشرق الأوسط الجديد بصمودها الأسطوري

تعد أهداف أي عمل مقاوم في المجالين السياسي والعسكري، إلى تحقيق أهداف محددة (منفعة) أو دفع مخاطر (مضرة) ناتجة مما يقوم به العدو. وبالتالي فإن معيار الانتصار يصبح واضحاً في معرفة من وضع الأهداف، ومن منع تحقيقها. ويتعاطف الانتصار كلما تعاطفت المخاطر التي يتم دفعها، ما يسهل تقييم التضحيات التي تبذل في هذا الطريق. وتنتهي الحروب وفق سيناريوهات منها، أن ينجح أحد الأطراف في حسمها عسكرياً، فيملي شروطه عن هوية المنتصر والمهزوم. ويمكن للحروب أن تستمر لفترة طويلة إلى حد إعياء أحدهما أو كلاهما، وتنتهي عبر مفاوضات تتبلور نتائجها وفق مجموعة من العوامل، أولها وأهمها الميدان. وفي هذا السياق وحول الأسباب الحقيقية لوقف إطلاق النار بين المقاومة الإسلامية والعدو الصهيوني حاورت صحيفة الوفاق الباحث السياسي والأستاذ الجامعي اللبناني الدكتور نسيب حطيط، وفيما يلي نص الحوار:

### يُعد وقف إطلاق النار إنجازاً استراتيجياً على مستوى

المقاومة في لبنان ومحورها فهي ألزمت العدو الصهيوني على توقيع وقف إطلاق النار بعد شهرين

لبنان لم يبق شيعي واحد مهما كان انتماءه الحزبي أو العقائدي تحت سقف أي شيء إليه في الضاحية والبقاع والجنوب وتعرض لحملة تهجير كانت الأقسى في لبنان منذ الحرب الأهلية، لقد استطاعت المقاومة بصمودها وفتالها الاستشهادي الأسطوري على طريق كربلاء أن

بالرغم من الضربات القاسية والمؤلمة التي تعرضت لها والتي كان في مقدمتها اغتيال سيد الشهداء الأمة السيد حسن نصر الله وأغلب قيادات المقاومة الأصلية والبدلية وتهجير كل الشيعية في لبنان بحيث ولأول مرة منذ احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ والاحتياح الصهيوني

عدوان وحشي صهيوني يبارك الدكتور حطيط لعوائل الشهداء وأهل المقاومة وأنصارها في تحقيق وقف إطلاق النار بعد شهرين من بدء الحرب الرابعة الصهيونية على لبنان باجتياح متوحش بري وجوي واستطاعت المقاومة في لبنان الصمود وتحقيق الانتصار

## شواهد من رحلة العودة إلى الوطن

صدي لكلمات الإمام الحسين (ع): «هيئات منا الذلة». رجال الضاحية يقفون أمام الركام، يرفعون رؤوسهم عالياً ويقولون: «كربلاء وصلت إلى هنا. رسالتها باقية، ولن تموت». إحدى السيدات تمسك حفنة من تراب كربلاء، تبعتها فوق أرض الضاحية وهي تتمتم: «يا حسين، ترابك هذا هو عهدنا لك، بأننا لن نترك دريك مهما عظمت التحديات».

عذراً أننا نعود إلى أوطاننا بينما تركت وطينك دفاعاً عن الحق. ما زالت كربلاء تُنير الطريق، وما زال صبرك يروي النفوس العطشى للحرية».

### في الضاحية الجنوبية.. الرسالة تصل

حين تقترب الحافلات من مشارف الضاحية الجنوبية، تغيرت ملامح الركاب. من النوافذ، ينظرون إلى المشاهد التي تطل عليهم.. مبانٍ متضررة من القصف، ركامٌ لا يزال شاهداً على جرائم الاحتلال والعدوان. هنا كانت الضاحية شاهدة على معارك عاشورائية. هنا كان صوت الإمام الحسين (ع) يُصدح في المسيرات.

طفل صغير يشير بإصبعه إلى بناية مدمرة ويسأل: «أما كانت هذه مدرسة؟» يجيبه والده بصوت متحشج: «نعم، لكنها اليوم مدرسة للصبر». تنساب دموع الأم الجالسة قريبا، وكأنها تسترجع كل ما حدث في هذه الشوارع، شوارع كانت تعج بالحياء، بأعلام الإمام الحسين (ع)، وبريايات المقاومة التي لم تنكسر. حين دخلت الحافلات الضاحية، كان بانتظارها حشدٌ كبير من الأهل والأصدقاء، يحملون صور الشهداء وأعلام المقاومة. «يا زوار كربلاء، أهلاً بكم في ضاحية الصمود. كربلاء أرسلت سلامها إلينا عبر خطاطمكم!» هتافات النساء تختلط بدموع الرجال، وأصوات الأطفال تتردد كأنها



الزوايا. هذا الطريق، طريق السيدة زينب (س)، يحمل في طياته قصصاً لا يمكن نسيانها. النساء في الحافلات تمسكن المصاحف أو السحبة، وأعينهن تغرق في الدموع. أحد الرجال ينظر من النافذة ويتمتم: «هنا سارت السيدة زينب (ع)... هنا نطق بصوتها الذي كسر جبروت الظالمين».

عند أحد الاستراحات القريبة من مقام السيدة زينب (ع)، توقف الركب. رجال ونساء يترجلون، يتجهون نحو القبلة وهم يحملون شيوخ مكبوت يتسلل من إحدى

طعاماً في يده ويمدّه بابتسامة إلى أحد الركاب قائلاً: «تفضلوا، هذا العراق يهديكم، وأنتم أهل العزيمة والشرف».

آخرين ينشغلون بمساعدة السائقين، يرفعون الأمتعة الثقيلة كأنها لا تثقل ظهورهم.

### على طريق الشام.. زينب تروي حكاية الصبر

عند دخول القافلة أراضي الشام، يخيم الصمت على الركاب، لا شيء يعلو سوى صوت المناجاة، وأحياناً شيوخ مكبوت يتسلل من إحدى

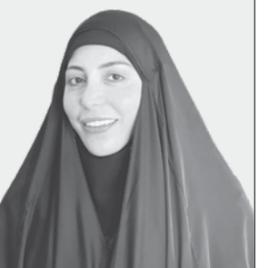
حيث السماء بلونها الكريلائي تُسدل ستاراً على المدينة المقدسة، تاركة في القلوب أثراً عميقاً. في الطريق إلى معبر القائم، تصطف فرق الحشد الشعبي عند النقاط الحدودية، متأهبة كالعادة. أكواب الشاي العراقي توزع على العابرين مع خبز التنور الطازج، ورائحة الطعام تعبق في الأرجاء. هذا الشاي ليس كأني شاي؛ فهو ممزوج برائحة الأرض العراقية وصبر رجالها.

عند المعبر، يظهر مشهد أشد تأثيراً. وجوه الجنود مرهقة، لكنها مشبعة بالعزيمة. أحدهم يحمل

### الوفاء يقول عرفدس

القافلة تتحرك ببطء، كأنها تحمل على متنها أثقالاً من الذكريات والمشاعر، تسير على طريق طويل يبدأ من كربلاء، مهد الإمام الحسين (ع)، مروراً بالشام، أرض السيدة زينب (س)، وصولاً إلى الضاحية الجنوبية، قلب المقاومة. كل ميل يقطعها الركب يحمل معه عبق التاريخ وحكايا الصبر، وكل محطة تقف فيها الحافلات تشهد مشهداً جديداً من مشاهد العشق الحسيني الذي يربط الزائرين بأرضهم وبماضيهم وحاضرهم.

لحظة الدواع عند أبواب كربلاء تحمل مشهداً لا يمكن نسيانه. رجال العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، يقفون على الجانبين كأنهم سد من الهيبة، يرفعون أيديهم بالدعاء مودعين. على وجوههم تعبيراً يجمع بين التعب والرضا، كأنه يقول: «خدمتكم أمانة، ووداعكم غصة». أصوات الزائرين ترد التحايا بالدعاء، بينما تتردد في الأرجاء كلمات مثل: «أمانة لا تنسوننا من الدعاء عند السيدة زينب (ع)» والسيدة خولة (س). تنطلق القافلة مع غروب الشمس،



## الاحتلال الصهيوني يستمر بحصار وتجويع الشمال

# ١٢٠ شهيداً في قطاع غزة..

## والأونروا تعلق إيصال المساعدات

في اليوم ٤٢٢٢ للعدوان على غزة، ارتكب جيش الاحتلال الصهيوني مجازر جديدة بالقطاع، مركزاً استهدافه على غرب مدينة غزة وسط القطاع، مما أدى لاستشهاد وإصابة فلسطينيين. وعلى الصعيد الإنساني، أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إيقاف إيصال المساعدات لقطاع غزة عبر معبر كرم أبو سالم الذي تسيطر عليه سلطات الاحتلال. وفي لبنان، حذرت فرنسا الحكومة الصهيونية من انهيار اتفاق وقف إطلاق النار نتيجة خروقات جيش الاحتلال الصهيوني التي أدت لإستشهاد وإصابة لبنانيين في الأيام القليلة الماضية.

عن غزة، وقالت مصادر محلية إن «غاراتٍ جوية صهيونية استهدفت مخيم جباليا في شمال قطاع غزة»،

مشيرةً إلى أن «جيش» الاحتلال لنسف مباني سكنية في المناطق الغربية لقطاع غزة.

مخيم جباليا، شمال قطاع غزة، كذلك، أردفت المصادر أن «مروحيات الاحتلال تطلق نيرانها وقنابل الدخان في اتجاه شرق مخيم جباليا، شمال القطاع». وتواصل قوات الاحتلال لليوم ٤. تعطيل عمل الدفاع المدني قسراً في مناطق شمال قطاع غزة بفعل الاحتلال والعدوان الصهيوني المستمر، ويات آلاف المواطنون هناك من دون رعاية إنسانية وطبية. ووسط قطاع غزة، أفادت وسائل إعلام أن «قصفاً صهيونياً استهدف منزلاً في أرض المغني في مخيم النصيرات».

وارتقى شهيد، فجر الأحد، في قصف الاحتلال منزلاً بأرض المغني شمال مخيم النصيرات. كذلك، استهدف قصف مدفعي صهيوني شرقي مدينة دير البلح وقرية المصدر وسط القطاع، وفق مصادر إعلامية فلسطينية. والسبت، أعلن الدفاع المدني في قطاع غزة أنه ارتقى أكثر من ٤٠ فلسطينياً استشهدوا في قصف للاحتلال الصهيوني طال منزلاً بأوي أكثر من

العدو يواصل ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة

أفادت وسائل إعلام في قطاع غزة، بأن طائرات الاحتلال ومدفعيته واصلت غاراتها وقصفها العنيف، على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفةً منازل وتجمعات النازحين، موقعة عشرات الشهداء والجرحى. وقالت وسائل الإعلام إن حصيلة اعتداءات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة ارتفعت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية إلى ١٢٠ شهيداً، واستشهد ١٩ شخصاً في الغارات الصهيونية التي تركزت على خان يونس، جنوبي قطاع غزة، خلال الساعات الماضية. وأوضحت وسائل الإعلام أن طفلين استشهدا وأصيب عدد آخر خلال قصفٍ مروحي لخمعة تؤولي نازحين جنوب غرب المواصي بخان يونس. كما أضافت أن «الاحتلال قصف في اتجاه شرق حي العمور في بلدة الفخاري في مدينة خان يونس».

٥٨ يوماً من الحصار والتجويع لشمال قطاع غزة

ولليوم ٥٨، على التوالي، يرح شمال قطاع غزة تحت حصارٍ وتجويعٍ صهيوني وسط قصفٍ جوي ومدفعي عنيف، وعزلٍ كامل للمحافظة الشمالية



خلف الحدود»، بحسب «يديعوت أحرونوت».

القوات المسلحة اليمنية تطلق صاروخاً باتجاه الكيان المحتل

في سياق آخر دوت صفقات الإنذار في مناطق واسعة في وسط فلسطين المحتلة، وذلك في أعقاب إطلاق صاروخ من اليمن، بحسب ما أعلن الناطق باسم «جيش» الاحتلال الصهيوني. وقد جرى إعلان حالة تأهب جوي في وسط كيان الاحتلال بسبب الصاروخ اليمني، فيما أكدت وسائل إعلام صهيونية إصابة ٤ مستوطنين بعد إطلاق الصاروخ وتفعيل صفقات الإنذار. وكان اليمن، قد أكد على لسان قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، أن العمليات من جبهة اليمن المساندة للشعب الفلسطيني ب«القصف بالصواريخ والمسيرات على العدو الصهيوني مستمرة، كما ويجري السعي دوماً إلى التطوير أكثر لرفع ما هو أقوى».

إصابة ٤ مستوطنين صهيانية بعد إطلاق صاروخ من اليمن.. وتفعيل صفقات الإنذار

النار في لبنان، وسط الخروقات التي تتعمدها لهنود الاتفاق، وللاجواء اللبنانية. وأوضح الفرنسيون للكيان الصهيوني أنه «حدث ٥٢ انتهاكاً من جانب القوات الصهيونية لوقف إطلاق النار، وهو ما لم يمر عبر الآلية، الأمر الذي أدى إلى استشهاد ٣ مواطنين لبنانيين»، فيما بدأت الطائرات الصهيونية المسيّرة بالتحليق مرة أخرى في ارتفاع منخفض فوق بيروت. وقال الفرنسيون إن «الآلية وضعت لكي تستخدموها»، وإن «باريس تخشى انهيار وقف إطلاق النار»، وقال مسؤول فرنسي كبير أن الفرنسيين «على اتصال مستمر مع قائد الجيش اللبناني جوزيف عون، ورئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتي».

من جهتها ردت الحكومة الصهيونية على هذه التصريحات بالقول أن «آلية تطبيق الاتفاق بين» إسرائيل ولبنان ستبدأ في التنفيذ خلال يومي الاثنين والثلاثاء»، مضيفاً أنها «ستواصل فرض الانتهاكات بالقوة

مسيّرة صهيونية تستهدف سيارة جنوبي جنين

بموازاة ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة، بين المقاومين وقوات الاحتلال الصهيوني في قرية صير جنوبي شرقي جنين، شمالي الضفة الغربية. وأفادت وسائل إعلام بأن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية من حاجزي الجملة ودوتان في اتجاه قرية الصير جنوبي جنين، بينما اندلعت اشتباكات في محيط جبل صير في جنين عقب قصف صهيوني استهدف سيارة انفجارات واشتباكات في قرية صير. وأكدت مصادر ميدانية أن المقاومين يتصدون بالنيران لقوات الاحتلال في قرية صير.

العدو الصهيوني ينفذ ٥٢ انتهاكاً في لبنان

من جهتها حذرت فرنسا الكيان الصهيوني من مغبة انهيار وقف إطلاق

بعد طرد الإرهابيين منها

## القوات السورية تحصّن مواقعها شمال حماة.. وتستعيد العديد من البلدات

بمساعدة حلفائها وأصدقائها على دحرهم القضاء عليهم مهما اشتدت هجماتهم الإرهابية».

من جانبه، أكد ابن زايد وقوف بلاده مع الدولة السورية و«دعماً في محاربة الإرهاب وبسط سيادتها ووحدة أراضيها واستقرارها».

السوداني للملك الأردني: أمن واستقرار سوريا لا يمكن التهاون فيهما

من جهته أكد رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، الأحد، أن «الأمن والاستقرار في سوريا، يُمثّلان أهمية لا يمكن التهاون فيهما، ليس للعراق فحسب بل لكل دول المنطقة». وشدد السوداني خلال اتصال هاتفي أجراه مع الملك الأردني، عبد الله الثاني ناقش فيه تطورات الأوضاع في سوريا والمنطقة، واستمرار العدوان الصهيوني على قطاع غزة، على ضرورة تنسيق الجهود، ودعم العراق للعمل العربي والدولي المشترك لمواجهة التحديات. ولقت السوداني إلى ضرورة العمل على وقف «العدوان الصهيوني وحرب الإبادة الجماعية التي يوجهها الشعب الفلسطيني». بدورها، أكدت نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي أن «الأردن يتابع التطورات في سوريا بقلق»، مشدداً على «وقوف الأردن إلى جانب سوريا، ووحدة أراضيها وسيادتها واستقرارها وسلامة مواطنيها، ورفض كل ما يهدد أمنها واستقرارها».

وفي وقتٍ سابق، نددت دول عدّة منها: روسيا وإيران والعراق ومصر ولبنان وسلطنة عمان بما تشهده سوريا من تطورات خطيرة.

الجيش السوري، على أنه «سيواصل عملياته والتصديّ لتنظيمات الإرهابية لطردها، واستعادة سيطرة الدولة ومؤسساتها على كامل حلب وريفها». وقامت وحدات الجيش السوري بإعادة الانتشار نحو مطار حلب الدولي، من أجل منع تدمير أحياء المدينة، في حين تقوم طائرات الجيش باستهداف تجمعاتهم في حلب وريفها. يأتي ذلك، بعد أن شنت التنظيمات المسلحة الإرهابية، والمنضوية تحت ما يسمى «هيئة تحرير الشام»، مدعومة بألاف الإرهابيين الأجانب وبالأسلحة الثقيلة وأعداد كبيرة من المسيّرات، هجوماً واسعاً من محاور متعددة في جهتي حلب وإدلب.

حراك دبلوماسي

في السياق بحث الرئيس السوري بشار الأسد، مع رئيس الحكومة العراقية، محمد شياع السوداني، التطورات الأخيرة والتعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، وعددًا من القضايا العربية والدولية. السوداني شدد على أن «أمن سوريا والعراق هو أمن واحد»، معرباً عن «استعداد العراق لتقديم كل الدعم اللازم لسوريا لمواجهة الإرهاب وتنظيماته كافة». وأضاف السوداني أن العراق متمسك باستقرار سوريا وسيادتها ووحدة أراضيها. وفي اتصال هاتفي بين الرئيس السوري والرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان، جرى بحث التطورات الأخيرة في سوريا وعدد من الملفات الإقليمية. وشدد الرئيس الأسد على أن بلاده «مستمرة في الدفاع عن استقرارها ووحدة أراضيها في وجه كل الإرهابيين وداعميهم»، موضحاً أن دمشق «قادرة

أطلقت قذائف مدفعية باتجاه ريف حلب الجنوبي عند مطار أبو الظهور العسكري»، لافتةً إلى أن الجماعات المسلحة الإرهابية «فشلت في التقدم والسيطرة على بلدة خناصر في ريف حلب». ونفت وسائل إعلام المعلومات التي تزعم تقدم الجماعات المسلحة الإرهابية إلى معامم الدفاع ومركز البحوث العلمية في ريف حلب الجنوبي ومحيط مدينة السفيرة، مؤكدةً كذلك أن «المعلومات التي تفيد بسيطرة الجماعات الإرهابية على بلدي تل عرن وتل حاصل في ريف حلب الجنوبي غير صحيحة». وشددت على أن بلدي تل حاصل وتل عرن ومدن سفيرة ودير حافر وخفسة ومسكنة في ريف حلب ما زالت تحت سيطرة الجيش السوري. كما بيّنت أن الجيش السوري أفضل محاولات تسلل الجماعات المسلحة الإرهابية في اتجاه بلدة سلمى في ريف اللاذقية. في غضون ذلك، نزح أكثر من مليوني نسمة من مدينة حلب إلى المدن المجاورة بُعيد دخول الجماعات المسلحة الإرهابية. وبينما يواصل سلاح الجو السوري والروسي دك معازل جبهة النصرة الإرهابية في ريفي حلب وإدلب، أكد التلفزيون السوري أن حصيلة الأيام الماضية من تصدي الجيش السوري لمسلحي جبهة النصرة الإرهابية قاربت الألف قتيل منهم.

الجيش السوري: سنواصل عملياتنا

وكانت وزارة الدفاع السورية أكدت في بيان أنه «لا صحة للأخبار التي نشرتها التنظيمات الإرهابية حول انسحاب الجيش السوري من حماة»، لافتةً إلى أن «هناك وحدات عسكرية تتمركز في مواقعها في الريف الشمالي والشرقي لمحافظة حماة».

وقالت الوزارة إن «وحدات قواتنا المسلحة تتمركز في مواقعها في الريف الشمالي والشرقي لمحافظة حماة وهي على استعداد كامل لصد أي هجوم إرهابي محتمل». وبالترامن، شدّد

المسلحة الإرهابية في أقصى ريف حلب الجنوبي عند مطار أبو الظهور العسكري»، لافتةً إلى أن الجماعات المسلحة الإرهابية «فشلت في التقدم والسيطرة على بلدة خناصر في ريف حلب».

ونفت وسائل إعلام المعلومات التي تزعم تقدم الجماعات المسلحة الإرهابية إلى معامم الدفاع ومركز البحوث العلمية في ريف حلب الجنوبي ومحيط مدينة السفيرة، مؤكدةً كذلك أن «المعلومات التي تفيد بسيطرة الجماعات الإرهابية على بلدي تل عرن وتل حاصل في ريف حلب الجنوبي غير صحيحة». وشددت على أن بلدي تل حاصل وتل عرن ومدن سفيرة ودير حافر وخفسة ومسكنة في ريف حلب ما زالت تحت سيطرة الجيش السوري. كما بيّنت أن الجيش السوري أفضل محاولات تسلل الجماعات المسلحة الإرهابية في اتجاه بلدة سلمى في ريف اللاذقية. في غضون ذلك، نزح أكثر من مليوني نسمة من مدينة حلب إلى المدن المجاورة بُعيد دخول الجماعات المسلحة الإرهابية. وبينما يواصل سلاح الجو السوري والروسي دك معازل جبهة النصرة الإرهابية في ريفي حلب وإدلب، أكد التلفزيون السوري أن حصيلة الأيام الماضية من تصدي الجيش السوري لمسلحي جبهة النصرة الإرهابية قاربت الألف قتيل منهم.

تصعيد عسكري من جانب الإرهابيين

وأوضح مصدر ميداني بريف حلب الغربي، أن ليلة السبت شهدت تصعيداً عسكرياً من جانب الإرهابيين، التي



حماة الشمالي.

ولفتت المصادر إلى أن الجيش السوري «استعاد العديد من البلدات في ريف حماة الشمالي وصولاً إلى ريف حماة الشرقي». وتمكّن الجيش السوري من استعادة قلعة مضيق وقرية معردس ومحيطها في ريف حماة، أيضاً استعاد الجيش السيطرة على بلدي تل السمان والجب في ريف حماة، إضافةً إلى ٧ قرى أخرى، بحسب المصادر.

الجيش السوري يتصدى لمحاولات تقدم الإرهابيين

كما شدّت مصادر محلية على أنه «لا صحة للمعلومات التي تُفيد بسيطرة الجماعات المسلحة الإرهابية على قرية محردة ومدينة السقيلية في ريف حماة»، نافيةً أيضاً المعلومات التي تُفيد بتقدم الجماعات المسلحة الإرهابية في اتجاه قرية سلمية. وأوضح المصادر أن الجيش السوري «تصدى لمحاولات تقدم الجماعات

الجيش السوري يستعيد السيطرة على بلدات استراتيجية

في التفاصيل، تمكنت القوات المسلحة السورية، بحسب وزارة الدفاع السورية، من تأمين عدد من المناطق بعد طرد الإرهابيين منها، أهمها قلعة المضيق ومعردس، حيث قضت على العشرات منهم، فيما لاذقيتهم بالفرار».

وفي السياق، أفادت وسائل إعلام في دمشق، باستهداف الطيران الحربي السوري والروسي تحركات للجماعات المسلحة في قرى حزارين والركايا بريف إدلب الجنوبي. وأوضح وسائل الإعلام أن الغارات استهدفت نقاطاً «هيئة تحرير الشام» الإرهابية في محيط خان شيخون جنوبي إدلب، ومورك في ريف حماة الشمالي. كما أشارت مصادر إخبارية إلى أن الجيش السوري يحصّن مواقعها في حماة وشمالها، وهو يقف على خط تماس مباشر مع جنوب إدلب، مؤكدةً استعادة الجيش السيطرة على بلدة حلفايا في ريف

أعلنت وزارة الدفاع السورية، الأحد، أن وحدات من قواتنا المسلحة العاملة قامت على اتجاه ريف حماة الشمالي بتعزيز خطوطها الدفاعية بمختلف الوسائل النارية والعناصر والعتاد، وتصدت للتنظيمات الإرهابية ومنعتها من تحقيق أي خرق.

في حين بحث الرئيس السوري بشار الأسد، مع رئيس الحكومة العراقية، محمد شياع السوداني، التطورات الأخيرة والتعاون المشترك بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب، وعددًا من القضايا العربية والدولية. وكان رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أكد الأحد، خلال اتصال هاتفي أجراه مع الملك الأردني، عبد الله الثاني، أن «الأمن والاستقرار في سوريا، يُمثّلان أهمية لا يمكن التهاون فيهما، ليس للعراق فحسب بل لكل دول المنطقة».

## تصاميم



إذا أكمل  
القمر  
(«هدهد»)  
مرحلة  
الاستلام،  
سيدخل في  
مهمة إنترنت  
الأشياء

بجهود شركة قائمة على المعرفة

## تشغيل محطة معالجة مياه الصرف

الطاق، نجحت إحدى الشركات التي تنشط في مجال تعبئة المواد البروتينية، بعد أكثر من ١٠ أشهر من الجهود، في تجهيز محطة معالجة مياه الصرف، وبذلك تكون خرجت من قائمة الشركات الملوثة للبيئة. وفي هذا السياق، قال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة خلال حفل تدشين محطة المعالجة: تم إنشاء نفقة متبادلة بيننا وبين هذه الشركة القائمة على المعرفة، وقد استفدنا كثيراً من التواصل مع المجموعات العلمية. وأضاف أبو الفضل يحيى: إحدى القضايا التي تشغلنا هي إعادة استخدام المياه المعالجة في دورة الإنتاج، وفي المرحلة الأولى نسعى لتوسيع المساحات الخضراء حول الشركة باستخدام هذه المياه المعالجة، وكذلك نرغب في إعادة هذه المياه إلى دورة استهلاك الشركة. تقوم هذه الشركة القائمة على المعرفة بمعالجة مياه الصرف باستخدام تقنية الفقاعات النانوية، حيث يتم إنشاء فقاعات بحجم النانو داخل مياه الصرف. وفي هذا السياق، قال سيد أمير عباس كاشانجي، الرئيس التقني لشركة: تتم معالجة مياه الصرف في عدة مراحل؛ حيث يتم أولاً إدخال المياه في جهاز فصل النفايات، حيث يتم فصل النفايات الكبيرة والصغيرة تماماً، ثم يتم تحقيق التوازن في المياه من خلال خزان التوازن والتهوية وضبط درجة الحموضة وبعد ذلك، يتم حقن المياه في خزان فصل الدهون الميكانيكي، حيث يتم فصل الدهون باستخدام تقنية الفقاعات النانوية، وتنتقل الدهون إلى سطح الخزان، حيث يتم فصلها عن المياه باستخدام المجاذيف. وتحدث الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة عن التقنيات المستخدمة في هذه المحطة، قائلاً: بالإضافة إلى تقنية الفقاعات النانوية، شهدنا تقنيات مثل الأغشية النانوية والأزورون النانوي. وتمكننا من تصميم خزانات بعمر أطول باستخدام النانويوكسي. كما أن تقنية الأزورون النانوي تساعد في القضاء على التلوث الدقيق والبكتيريا والميكروبات في المياه، وتزيل الروائح الكريهة لمياه الصرف. وتمكننا من تصميم هذه المحطة في أقل مساحة ممكنة، بمساحة ١٠٠ متر مربع.

آخر أخبار القمرين الصناعيين «هدهد» و«كوثر» في الفضاء  
نقل الصور من القمر الصناعي «كوثر» قريباً

«كوثر» في هذه المرحلة يوجه نفسه نحو الشمس والأرض، وإذا قمنا بتوجيه كاميرا القمر نحو الأرض، فإن خلايا الطاقة الشمسية للقمر ستكون في أفضل وضعية تجاه الشمس؛ وبناءً على بيانات التتبع التي تلقيناها، تم الإبلاغ عن هذه العملية بشكل إيجابي، وفيما يتعلق بالمرحلة التالية لهذين القمرين، قال شهرياني: إذا أكمل القمر «هدهد» مرحلة الاستلام، سيدخل في مهمة إنترنت الأشياء، وستحدث عملية نقل البيانات بين المستخدمين ومحطات مختلفة، كما سيدخل القمر «كوثر» مرحلة نقل الصور، ويجب علينا اختبار الروابط الاتصالية عالية السرعة، واختبار توجيه القمر نحو الهدف، وبعد ذلك نقوم بالتقاط صور للمنطقة للتحقق من جاهزيتها لأداء المهمة. وتحدث الرئيس التنفيذي لشركة أميد فضا عن استغلال البيانات والصور من هذين القمرين، قائلاً: في هذا السياق، أبرمنا عقداً مع منظمة الفضاء منذ فترة طويلة بخصوص بيع الصور الفضائية؛ بالإضافة إلى أننا وضعنا محور الموضوع في الذكاء الاصطناعي الزراعي أو الزراعة الدقيقة، وسنعمل على هذا الأساس. وبالطبع، القمر الصناعي الخاص بالتصوير

الطاق، شرح الرئيس التنفيذي لشركة أميد فضا، آخر أخبار القمرين الصناعيين المحليين «هدهد» و«كوثر»، اللذين أطلقا مؤخراً بواسطة صاروخ روسي إلى الفضاء. وأوضح حسين شهرياني آخر أخبار القمرين الصناعيين «هدهد» و«كوثر»، وأفاد بأن القمرين في مرحلة الاستلام؛ حيث إن هذه المرحلة تعرف بالفترة التي تلي انفصال القمر الصناعي عن الصاروخ الحامل، وقبل بدء مهمته، وتعني أن القمر الصناعي يُرسل بياناته إلى الأرض، ويقوم فريق التصميم بإجراء التقييمات اللازمة من الأرض للتأكد من جاهزية القمر لأداء مهمته الرئيسية. وأضاف الرئيس التنفيذي لشركة أميد فضا: أن القمر «هدهد» يتمتع بتعقيد أقل من حيث عدد الأنظمة الفرعية مقارنة بالقمر «كوثر»، وأن مرحلة الاستلام لكل منهما مختلفة عن الآخر.

توقع شهرياني أن القمر «كوثر» يحتاج إلى وقت أطول لإتمام هذه العملية، بينما القمر «هدهد» في نهاية هذه المرحلة، وقال: أمل أن نعلن قريباً جداً انتهاء المرحلة مع تثبيت المزيد من البيانات التي نستقبلها من القمر «هدهد»، ودخوله مرحلة التشغيل. وتابع: إن القمر

بواسطة شركة قائمة على المعرفة

## صناعة جهاز تحليل المذيبات لعينات الأدوية

الطاق، نجح متخصصون في إحدى الشركات القائمة على المعرفة في إنتاج نموذج لجهاز «هيد سيبس»، الذي يُستخدم في تحليل المواد العضوية المتطايرة وشبه المتطايرة في العينات الغازية والسائلة والصلبة، وكذلك لفحص الكحول الموجود في الدم والمذيبات الموجودة في عينات الأدوية.

وقال رئيس مجلس إدارة هذه الشركة القائمة على المعرفة: إن جهاز «هيد سيبس» حصل على براءة اختراع، وهذا النظام لأخذ العينات هو جهاز آلي بتقنية فعالة ومعيارية لإجراء اختبارات العينات المتطايرة باستخدام جهاز كروماتوغرافيا الغاز.

وأضاف موسوي: في هذه الطريقة، يتم وضع العينة المراد تحليلها في حاويات زجاجية (Vial) وبعد إغلاقها بواسطة غطية خاصة (Cap Crimp)، توضع في حجرة تسخين قابلة للتعديل والتحكم في درجة الحرارة (Oven)، وبعد مرور الوقت المناسب للتوازن مع كل نوع من المحلات، تتشكل المواد المتطايرة على السطح العلوي للحاويات الزجاجية، وفيما بعد يتم توجيه الجزء المطلوب من الأبخرة الناتجة نحو جهاز كروماتوغرافيا الغاز وتتم عملية التعرف وفحاس المواد. «هيد سيبس» هي طريقة يتم فيها وضع عينة في حاويات زجاجية صغيرة مغلقة، ويتم إدخال الجزء الغازي المعروف باسم "headspace" إلى عمود الفصل في كروماتوغرافيا الغاز للتعرف وتحديد الكمية.

هذه الطريقة تنتج للحل محل حذف المرحلة السابقة لعلاج العينة والتركيز على تفسير النتائج الكمية وتطوير طرق تحليلية جديدة، مما يوفر وقتاً أكبر لتقييم البحث والتطوير؛ بمعنى آخر، تعتبر «هيد سيبس» طريقة سريعة وسهلة لتصفية العينة في كروماتوغرافيا الغاز، حيث تلغي المراحل المعقدة والمعرضة للخطأ مقارنة بتقنيات معالجة العينات الأخرى، وتمكن خبراء المختبرات من الحصول على كمية كبيرة من المعلومات المفيدة في فترة زمنية قصيرة نسبياً. وقال: من استخدامات هذا المنتج، تحليل المواد العضوية المتطايرة وشبه المتطايرة في العينات الغازية والسائلة والصلبة، وتحليل الكحول الموجود في الدم والمذيبات الموجودة في عينات الأدوية، وتحليل المونومرات والبوليمرات والبلاستيكات الصناعية، وتحليل الروائح الموجودة في العطور والمواد التجميلية والصحية، وتحليل بقايا المذيبات في المواد الغذائية، وتحليل هيدروكسي التولوين البوتيلي في المواد الغذائية، وتحليل المركبات الدوائية لتحليل المذيبات. وأضاف رئيس مجلس إدارة هذه الشركة القائمة على المعرفة: إن تحليل العينات المتطايرة هو أحد الاختبارات الهامة في مختبرات التحليل الآلي، وعدم استخدام نظام أخذ العينات المناسب لهذه العينات يسبب طبيعتها الذاتية قد يسبب دائماً مشاكل للخبراء في المختبر لتحقيق نتائج موثوقة وقابلة للتكرار ودقيقة وصحيحة كما هو متوقع، حيث إن الطرق اليدوية المعتادة مثل استخدام الحقن الغازية لا توفر مثل هذه الإمكانيات.

مكاتب إيران في مجال التكنولوجيا في معرض «إيران

## ساخت» الثاني عشر



واحدة من الأقسام الرئيسية للمعرض الثاني عشر للمعدات والمواد المخبرية هي تنظيم جلسات BYB، وأوضح: تم تصميم وتنفيذ هذه الجلسات من خلال منصة القسم الدولي للمعرض، وأضاف: توفر هذه المنصة إمكانية تسويق الجلسات وتبادل المعلومات وإيجاد فرص تجارية جديدة بشكل هادف وفعال. يمكن أن تساعد هذه الابتكارات الشركات على التواصل بسرعة والاستفادة من القدرات التجارية لبعضها البعض. وحدد رئيس مركز قيادة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة الهدف الرئيسي من تنظيم هذه الجلسات كونه تسهيل التفاعلات التجارية، ونقل المعرفة والتكنولوجيا، وتوسيع الأسواق التصديرية للمنتجات والخدمات الإيرانية القائمة على المعرفة، مصرحاً بأن هذا الحدث يعد نقطة تحول في تطوير التعاون الدولي وسوق جديدة، وصرح: نصب تركيزنا على تعزيز العلاقات الاقتصادية وتقديم التكنولوجيا والمنتجات المقدمة الإيرانية حيث يوفر هذا المعرض فرصة استثنائية لشركائنا للتنافس في الساحة الدولية وتعزيز مكانتها في سياق متصل، اعتبر بهرامي أن

الطاق، أشار رئيس مركز قيادة لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة في المعاونة العلمية لرئاسة الجمهورية للعلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة إلى إقامة الدورة الثانية عشرة من معرض «إيران ساخت» في نهاية الشهر الحالي، واعتبرها نقطة تحول في تطوير التعاون الدولي وتعزيز مكانة إيران في مجال الابتكار والتكنولوجيا في صناعة المعدات المخبرية. وذكر عبدالحسن بهرامي أن المعرض الثاني عشر للمعدات والمواد المخبرية «إيران ساخت» سيقام في الفترة من ١٣ إلى ١٦ ديسمبر، ووصفه بأنه حدث مهم لتوسيع التفاعلات التجارية الدولية لإيران. وأكد على أهمية هذا المعرض قائلاً: هدفنا الرئيسي هو تطوير التعاون التجاري الدولي وتعريف القدرات للشركات الإيرانية، خاصة في مجال الاقتصاد القائم على المعرفة. وأضاف: سيحضر في هذا المعرض ضيوف من دول أوزبكستان والعراق وأفغانستان وسوريا وأرمينيا، كما أبدى ممثلون من روسيا وبيلاروسيا وباكستان استعدادهم للحضور. وأشار بهرامي إلى أن المعرض يمكن أن يكون منصة لعرض القدرات الداخلية وحسراً لدخول أسواق جديدة، وصرح: نصب تركيزنا على تعزيز العلاقات الاقتصادية وتقديم التكنولوجيا والمنتجات المقدمة الإيرانية حيث يوفر هذا المعرض فرصة استثنائية لشركائنا للتنافس في الساحة الدولية وتعزيز مكانتها في سياق متصل، اعتبر بهرامي أن

تصميم جهاز تنقية غاز الاستيتلين لتلبية احتياجات

## مختبرات التحاليل الكيميائية



تمكنت إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة من تصميم جهاز لتنقية غاز الاستيتلين؛ حيث لا يوجد نظير لهذا الجهاز محلياً أو أجنبياً، كما أنه حاصل على براءة اختراع. أعلن علي كشميري، الرئيس التنفيذي لهذه الشركة المعرفة: تقوم أنشطه هذه الشركة على البحث في استخدام ثاني أكسيد الكولور والتحقيق في وظيفته في مختلف المجالات، كما وصلت الأنشطه البحثية لتنقية غاز الاستيتلين إلى مرحلة العرض التجاري، وتم تسويقها كمنتج من الدرجة الأولى، وتابع كشميري: في مجال الهندسة العكسية، ووفقاً لاحتياجات المجتمع العلمي، قامت شركتنا بتوطين جهاز مولد الهيدريد مطياف الامتصاص الذري وتلافي عيوب النموذج الأصلي، ومن أجل حل مشكلة الاعتماد على الخارج في مجال مبردات المختبرات ذات الدائرة المغلقة، وبالاعتماد على الخبرة ونظام المستلزمات، بدأنا بتصميم وبناء وتقييم عملي بسعر معقول وأداء نموذجي. وتحدث عن جهاز تنقية غاز الاستيتلين معتبراً أنه أحد المنتجات التي ستلحقها هذه الشركة في معرض صنع في إيران، إذ لا يوجد لهذا الجهاز ما يعادله محلياً أو أجنبياً، كما أنه حصل على براءة اختراع. وتابع مستعرضاً جهاز تنقية غاز الاستيتلين: كان ولا يزال غاز الاستيتلين النقي أحد الاحتياجات الهامة لمختبرات التحليل الكيميائي في البلاد، حيث أن الغش في نقاء الغازات الموجودة في الأسواق والتعبئة غير الاحترافية للكبسولات، بما في

ذلك عدم تغيير الأستيتون داخل الكبسولة بعد كل شحنة، وعدم التحقق من المستوى القياسي للأستيتون داخل الكبسولة، وغيرها بسبب ارتفاع تكاليف الصيانة دائماً وهو ما يشكل ضغطاً على المختبرات. واستطرد موضحاً: ينتج الأستيتلين عن طريق خلط الماء مع كربيد الكالسيوم، يكون التفاعل الناتج طارداً للحرارة للغاية ويجب أن يكون مصحوباً بإضافة ماء بارد إضافي، حيث تعتبر فورات الأستيتلين وهيدروكسيد الكالسيوم (الحجر المطفا) من المنتجات الثانوية لهذه العملية. وبعد هذه المرحلة يتم تجفيفه وتنقيته وتعبئته كمادة مسامية في محلول الأستيتون في أسطوانات فولاذية تحت الضغط. وتابع: تفضي هذه العملية إلى دخول العديد من الشوائب إلى الغاز، مما يسبب تآكل الأجزاء، وانسدادها ويزيد من مشاكل التحليل. ووفقاً لكشميري فإن الغاز غير النقي هو أيضاً أحد الأسباب الرئيسية لمشاكل التحليل. في سبيل المثال، في تحليل الزنبرج بطريقة مولد الهيدريد، حتى بدون الغاز النقي، توجد مشكلة خطيرة تتعلق بالدقة، والتي يمكن حلها باستخدام جهاز تنقية غاز الأستيتلين.